

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 5 NOVEMBER 1978 VOL. XI NO. 3060

الاحد ٥ تشرين ثاني ١٩٧٨ الموافق ٥ ذي الحجة ١٣٩٨ — العدد ٣٠٦٠ السنة الحادية عشرة אל-אנבאא, עתון יומי

خبير امريكي بالقانون الدولي

لاسرائيل الحق القانوني المطلق في اقامة مستوطنات بالضفة والقطاع

تل ابيب — اعرب البروفيسور يوجين روستوف الخبير الاميركي في القانون الدولي عن اعتقاده بان لاسرائيل الحق المطلق قانونيا في اقامة المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة . وذكر السيد روستوف الذي اشغل منصب نائب وزير الخارجية في عهد الرئيس الامريكي السابق جونسون ان للضفة والقطاع مكانة خاصة لم تتغير منذ بداية عهد الانتداب البريطاني وان لاسرائيل حقوقا خاصة في هذه المناطق ، وقال ان هذا الحق القانوني يشكل مشكلة سياسية ، وعليه فهو لا يبدي وجهة نظره بالنسبة لاستعمال اسرائيل لهذا الحق والمطالبة بالسيادة الاسرائيلية على الضفة والقطاع .

، الوزراء :

...ل طلبت قرضا من امريكا لا هبة ...جهة نفقات اخلاء سيناء

...ورك — صرح السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ... الاسرائيلي بان طلب اسرائيل الحصول على قروض ... لامد من الولايات المتحدة للمساهمة في تنفيذ معاهدة ... مع مصر لم يكن مشروطا بالتوقيع على هذه ...دة ، واضاف السيد بيغن انه اوضح لوزير ... ة الامريكي اثناء اجتماعه به في نيويورك اهمية ... هذه القروض بالنسبة لاسرائيل لان السلام يعتبر ...ول تاريخية بالنسبة للشعب الاسرائيلي ، ولكي ...سلام الفرحة الحقيقية

البقية على ص ٦ ع ٧

...لدفاع يعرض على مجلس الوزراء

...ائج المفاوضات بين مصر واسرائيل

...دة السلام الاسرائيلية — المصرية توقع بالاحرف الاولى هذا الاسبوع

...دس — يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية اليوم ويستمع الى السيد عيزر وايزمان وزير ...ع الذي سيعرض على المجلس آخر ما انتهت اليه المفاوضات السلمية بين اسرائيل ومصر بمشاركة الولايات المتحدة بعد الاجتماع الذي عقد في نيويورك يوم الخميس الماضي بين السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء والسيد سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة .

وكان وزير الدفاع قد عاد الى البلاد يوم الجمعة الماضي وصرح في مؤتمر صحفي عقده في مطار بن غوريون بانه يعتقد ان معاهدة السلام الاسرائيلية — المصرية سيتم التوقيع عليها قبل نهاية العام الحالي .

وقال السيد وايزمان انه عاد الى البلاد للحصول على موافقة الحكومة على عدد من المسائل العسكرية التي بقيت معلقة ، وانه سيعود الى واشنطن غدا او بعد غد اذا سارت الامور على ما يرام .

واضاف ان الاهمية الرئيسية لا ترتكز على التوقيع على اتفاق السلام بل ما سيحدث بعد ذلك ، وقارن بين عقد القران والزفاف حيث لا تسير الامور دائما بعد الزفاف على خير ما يرام بل تطرأ تغييرات .

وسئل وزير الدفاع حول المقال الذي نشره الفريق كمال حسن علي رئيس الوفد المصري الى محادثات السلام في واشنطن في مجلة المصور المصرية حول تقليص فترة الانسحاب الاسرائيلي من سيناء الى فترة تتراوح بين ثلاثة الى ستة اشهر فقال انه على علم بالسؤال الوزير المصري ، غير ان اسرائيل لم توافق على هذه الفترة وهي ترى ان يتم الانسحاب الى خط راس محمد — العريش بعد ٩ اشهر من التوقيع على معاهدة السلام .

اما بالنسبة الى اقتراح الفريق علي حول استئناف تسيير الخط الحديدي بين القدس والقاهرة ومد خط جديد للسكة الحديدية في وسط سيناء قال السيد وايزمان بان الفريق علي تحدث معه كثيرا حول هذا الموضوع واقترح ان يكون مركز سيناء ملتقى للمصريين والاسرائيليين .

واكد وزير الدفاع الانباء التي تحدثت عن ارجاء موعد زيارة بعثة وزارة الدفاع الامريكية الى اسرائيل الا انه قال بانهما ستصل الى البلاد قريبا .

وقال وزير الدفاع ردا على سؤال حول ما اذا كانت قد نشبت صعوبات حول مسألة النفط في محادثات واشنطن ان هذا هو السبب الذي حدا الى استدعاء السيد اسحق موداعي وزير الطاقة الى واشنطن .

واختتم وزير الدفاع حديثه بقوله

البقية على ص ٦ ع ٧

التوقيع بالاحرف الاولى هذا الاسبوع

واشنطن — ذكرت وكالة انباء ((سنتا)) انه سيتم التوقيع على معاهدة السلام الاسرائيلية — المصرية في البيت الابيض الامريكي خلال اسبوع وان مراسيم الاحتفال بالتوقيع على المعاهدة توقيعا كاملا ستقام في اي مكان تتفق عليه اسرائيل ومصر بعد ذلك باسبوعين او ثلاثة اسابيع .

لماذا اجلت امريكا شحن الطائرات الحربية لمصر

القاهرة — قالت مجلة اكتوبر المصرية في عددها الذي سيصدر اليوم الاحد ان الولايات المتحدة اجلت تسليم مصر مقاتلات حربية من طراز اف ٥ لان العربية السعودية طلبت من الولايات المتحدة ايضاحات حول سعر هذه المقاتلات .

ويذكر ان الولايات المتحدة كانت قد عقدت في مطلع العام الحالي صفقة اسلحة مقاتلة مع مصر واسرائيل والسعودية تزود مصر بموجبها بخمسين طائرة مقاتلة من طراز اف ٥ واسرائيل بستين مقاتلة من طراز اف ١٥ واف ١٦ كما تحصل السعودية على ستين طائرة مقاتلة من طراز اف — ١٥ .

ومن الجدير بالذكر ان العربية السعودية هي التي تمول صفقة الطائرات المصرية وقيمتها ٦٠٠ مليون دولار .

الرئيس كارتر يبعث برسالة الى الامير فهد

الرياض — تسلم الامير فهد نائب الملك وولي العهد السعودي امس رسالة من الرئيس الامريكي جيمي كارتر وقد قام بتسليم هذه الرسالة القائم بالاعمال الاميركي لدى السعودية الى الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي لدى اجتماعه به امس . ولم تذكر وكالة الانباء السعودية التي اوردت هذا النبأ مضمون هذه الرسالة .

الرئيس السادات :

ملايين العالم لاتشترى ارادة مصر

مؤتمر بغداد وليد الانفصال الضار بالامة العربية

القاهرة — القى الرئيس المصري انور السادات خطابا مساء امس بافتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشعب المصري تناول فيه موضوع السلام بين مصر واسرائيل والعمل الوطني الداخلي والخارجي .

وقال ان مصر تعيش اليوم اروع واعظم حقبة من تاريخها المعاصر وان شعوب العالم المتحضر تركز نظرها نحو شعب مصر وان جائزة نوبل للسلام هي تكريم لشعب مصر وللشعوب المحبة للسلام .

واعلن الرئيس المصري ان مصر تقترب من توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل بما يحقق السيادة الكاملة ويضمن للشعب الفلسطيني حقوقه .

وقال ان مصر اختارت الطريق الصعبة ، طريق بناء السلام وسط اكبر ضجيج من المساومات والمتاجرة بحقوق الشعب العربي .

واضاف الرئيس المصري ان الاتحاد السوفياتي يدبر المؤامرات ويسخر كل الامكانيات والعملاء لهدم بناء السلام .

وقال الرئيس السادات انه يقول لهؤلاء ان مصر السلام لا تعزل ولا تعزل وهي قادرة ان تعزل دون ان

البقية على ص ٦ ع ٨

في مؤتمر اشتراكي :

فيلي براندت يأمل بنجاح المفاوضات السلمية بين مصر واسرائيل

فانكوفر — اعرب السيد فيلي براندت مستشار المانيا الغربية سابقا ورئيس الاشتراكية الدولية عن امله في ان تتوج بنجاح مفاوضات السلام الجارية الان بين اسرائيل ومصر .

وكان السيد براندت يتحدث في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الاشتراكية الدولية الذي افتتح جلساته هنا مساء يوم الجمعة الماضي .

وتحدث في جلسة الافتتاح السيد شمعون بيرس زعيم حزب العمال فاعرب عن امله في ان يتم التعاون بين اسرائيل ومصر لاستغلال الثروات الطبيعية والروحية .

انتخاب رئيس جديد

لادارة الاتحاد القطرى لصحفيى اسرائيل

القدس — انتخب السيد ليفي يتسحاق هيروشلمي رئيسا لادارة الاتحاد القطري لصحفيي اسرائيل خلفا للسيد دانئيل بلوخ الذي استقال من منصبه بعد تعيينه عضوا في مجلس ادارة مصلحة الاذاعة والتلفزيون .

وقد تم ذلك في جلسة عقدتها يوم الجمعة الماضي ادارة الاتحاد القطري لصحفيي اسرائيل حيث اعلن رئيس الاتحاد السيد دانئيل بلوخ عن استقالته من الاتحاد القطري لمنع كل شك في تعارض المصالح بين منصبه في الاتحاد القطري وبين منصبه الجديد في مصلحة الاذاعة والتلفزيون .

وبموجب انظمة الاتحاد يتولى السيد ليفي يتسحاق هيروشلمي رئاسة الاتحاد القطري لصحفيي اسرائيل . ويشارك السيد اسحق الون في رئاسة الاتحاد القطري . وانتخب السيد ابراهام بن مليخ خلفا للسيد بلوخ في عضوية الاتحاد القطري لصحفيي اسرائيل .

وبهذه المناسبة امتدح اعضاء مجلس ادارة الاتحاد السيد دانئيل بلوخ واعربوا عن ايمانهم بانه سيكون سفير الصحفيين في مؤسسات مصلحة الاذاعة والتلفزيون لغرض المحافظة على استقلالها التام وعلى ظروف عمل حسنة للصحفيين فيها .

الحاج رشاد الشوا يتوجه الى لندن للاشتراك بندوة ينظمها المجلس العربي — البريطاني

غزة — لمراسل خاص — توجه امس الاول الى عمان الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة في طريقه الى لندن للاشتراك في ندوة للمجلس العربي البريطاني لتعزيز التفاهم ينظمها في التاسع من الشهر الجاري في مقر مجلس العموم البريطاني . وكانت الدعوة لحضور الندوة قد وجهت الى رؤساء بلديات بيت لحم والخليل ورام الله ونابلس . وعلم ان السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم سيشترك في هذه الندوة التي ستتناول بالبحث نتائج مؤتمر كامب ديفيد وسيشترك فيها عدد من الشخصيات العربية والبريطانية .

وزير خارجية الولايات المتحدة :

مصر واسرائيل اتفقتا على تبادل وثائق

حول تنفيذ الحكم الادارى الذاتى فى المناطق المدارة

واشنطن — وافقت مصر واسرائيل على تبادل وثائق تنص على جدول زمني بشان اجراء مفاوضات حول تنفيذ الحكم الاداري الذاتي في يهودا والسامرة وقطاع غزة .

وقد كشف عن ذلك السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الامريكية مساء يوم الجمعة الماضي .

وترك السيد فانس في مؤتمره الصحفي انطباعا بان خطوات ستتخذ لاختيار ممثلين محليين لسكان المناطق بعد وقت قصير من التوقيع على معاهدة السلام بين اسرائيل ومصر .

واكد الوزير الامريكي انه تم التغلب على اهم المشاكل وان الوفود المتفاوضة تعمل الان بجد لانجاز ملاحق معاهدة السلام . واضاف ان العمل الذي تبقى ينحصر في صياغة مسودة المعاهدة وان هناك بعض النقاط في الملاحق لا تزال بحاجة الى حل .

واضاف السيد فانس ان مباحثاته في نيويورك مساء يوم الخميس الماضي مع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء شملت مساعدة الولايات المتحدة لاسرائيل التي ستكون على شكل قرض لمواجهة النفقات اللازمة لاخلاء سيناء . وذكرت مصادر ان مبلغ ٣٫٧٥ مليار دولار قد ذكر في هذا الصدد الا ان المصادر الرسمية لم تذكر رقما معينا بهذا الشان .

البقية على ص ٦ ع ٧

ازدياد انتاج النفط في حقول اعادتها اسرائيل لمصر

القاهرة — ازدادت كميات النفط المستخرجة من ابار النفط التي اعادتها اسرائيل لمصر وفقا للاتفاقية المرحلية في سيناء بحوالي عشرة الاف برميل يوميا وبلغت ٨٠ الف برميل يوميا مقابل ٧٠ الفا في عهد الحكم الاسرائيلي .

وجاءت هذه الزيادة في اعقاب قيام شركة النفط الوطنية المصرية بتطوير ابار النفط في ابو رديس وراس سودار .

...ز الأنباء

...ؤتمر القحط

...نعقد مؤتمر بغداد وهدفه المعلن هو عزل مصر ... العربي ، وفرض عقوبات عليها ، لا لشيء الا ... في طريق السلام وارادت وضع حد لمآسي ...مه ، وتجنيب سائر شعوب المنطقة بما فيها ...لعربية ويلات الحروب وكوارث الدمار .

...ث العراق الداعي الى هذا المؤتمر الى اساليب الاغراء ... تخويف والتهويل ، حتى لا يكون مصير دعوته ... واد ، فاعلن عن تأسيس صندوق بآلاف ملايين ... على الورق — لاغراء مصر بالتخلي عن ...سلمية والعودة الى حظيرة المزايدين في الشعارات ... بمصائر الشعوب ومقدراتها ، اما وسائل التهويل التي لجأ اليها بعث العراق فقد نجحت ... وفشلت مع البعض الاخر ، وكان التوافد على حضور مؤتمرها متقطعا خجولا مترددا .

...ر الذي عقد لعزل مصر والذي صال فيه الخطباء ...د مصر وقالوا فيها وفي رئيسها ما لم يقله مالك في ... ، يقرر — ولدهشة كل عاقل — ان يبعث بوفد ...سرة لاسترضاء الرئيس السادات ، غير ان ...لمصري رفض استقبال الوفد ، وعاد هذا ...ين الى بغداد .

... الرئيس الليبي معمر القذافي الذي اعتمد مؤتمر ... دفتر شيكاته لم يحضر المؤتمر هو الاخر ، ... قريته ((الفذة)) كعادته ، وقال انه غاضب لان ... بغداد لن تكون من الشدة التي يريدها ، لكن ... طرابلس الغرب قالت ان العقيد القذافي فضل البقاء ... للاشراف على مشروع احياء القفر في ليبيا .

...ر ينقض ما اعلنه ويغيب عنه مموله الرئيسي ... عن نطاق المؤتمرات التقليدية المعروفة التي ... رأب الصدع وتنقية الجو واتخاذ موقف موحد من ... العربية والعمل على

البقية على ص ٦ ع ٨

الرئيس السادات يرفض الاجتماع بوفد مؤتمر بغداد

القاهرة — وصل الى هنا مساء امس الدكتور سليم الحص رئيس حكومة لبنان على راس وفد قرر مؤتمر بغداد ايفاده الى مصر للاجتماع بالرئيس المصري انور السادات مع رسالة من الرئيس العراقي احمد حسن البكر لاقناعه بالعدول عن المسيرة السلمية ويضم الوفد السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام السوري واحد رجال حزب البعث العراقي .

واعلن الرئيس السادات امس انه يرفض الاجتماع بوفد المؤتمر البغدادي . ولم يخرج الوفد من مطار القاهرة وعاد بطائرة خاصة الى بغداد .

نعي

آل ابو راس ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه

ابراهيم مصطفى المأمور أبو راس

عن عمر يناهز الـ ٢٧ عاما اثر حادث طرق اليم . وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في قرية عيلوط — قضاء الناصرة اليوم الاحد الموافق ٥—١١—٧٨ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر .

لا اراكم الله مكروها بعزيز
انا لله وانا اليه راجعون





دليل الانتخابات للمجالس المحلية ١٩٧٨

بقلم المحامي : موشيه دروري

رئيس البلدية والمجلس البلدى

المعروف انه بموجب قانون جديد تم تشريعه عام ١٩٧٥ يتم انتخاب رؤساء السلطات المحلية من قبل المواطنين مباشـــرة . ولكننا اذا امعنا النظر فـــي القانون يتضح لنا بان ثمة حالات ينتخب فيها رئيس البلدية مـــن قبل المجلس البلدي (كما كانت عليه الحال سابقا) . ان هـــذه الحالات ليست كثيرة حقا ، غير ان من الجدير ذكرها .

اولا — اذا كان ثمة مرشح واحـــد لرئاسة البلدية فلان انتخابه لا يتـــم تلقائيا ، وانما يجب انتخابه بموجـــب احكام القانون . واذا فاز هذا المرشح باقل من اربعين بالمائة من الاصـــوات التي منحت للمجلس ، فلن يصبـــح رئيسا للبلدية ، وانما المجلس البلدي هو الذي ينتخب الرئيس .

ثانيا — اذا تخلى مرشحان فـــي الجولة الثانية عن ترشيح نفسيهمـــا «بحالة استقالة او وفاة» فان المجلس هو الذي ينتخب رئيس البلدية . امـــا اذا تخلى مرشح واحد فقط في الجولة الانتخابية الثانية عن ترشيح نفسه ، يجب الاقتراع الى جانب المرشح الثاني او ضده «ببطاقة خضراء» ، واذا حصل هذا المرشح الوحيد على اقل مـــــن خمسين بالمائة من الاصـــوات ، فان المجلس هو الذي ينتخب رئيس البلدية .

ثالثا — وهذا الامر قد يحدث كثيرا : اذا استقال رئيس البلدية «او توفي» لا تجري انتخابات جديدة شخصيـــة ، وانما المجلس هو الذي ينتخب رئيســـا جديدا .

عـــــزل رئيس البلديـــة

للمجلس البلدي صلاحيات لعـــزل رئيس البلدية ، او بالنص القانونـــي «لنقله من منصبه» اذا «تصرف رئيس البلدية تصرفا لا يتفق ومكانته» . وهذه الصياغة فضفاضة جدا ويمكـــن ان تشمل اعمالا كثيرة مختلفة ابتداء مـــن اهانة اعضاء المجلس ، ومرورا بعـــدم السماح لهم بالحـــديث في المجلس ، وانتهاء باعمال جنائية يرتكبهـــا رئيس بلدية . ولكن المجلس لا يملك صلاحية مطلقة ، وانما عليه ان يتبع اجراءات معينة . فاولا يجب اتاحة الفرصـــة لرئيس البلدية لايضاح موقفه ووجهـــة نظره وذلك بموجب احدى المبـــادىء الاساسية للعدالة الطبيعية — حـــق الدفاع عن النفس» . والقرار بعـــزل رئيس بلدية من منصبه يجب ان يكـــون مدعوما بالبينات ، اذ لا يكفي بهـــذا الصدد مجرد توجيه تهمة ما اليـــه ، والجلسة التي يتم فيها عـــزل رئيس البلدية يجب ان تكون جلسة مغلقـــة وخاصة . وقرار العزل يتطلب اكثريـــة خاصة ونسبية — — ثلاثة ارباع عـــدد اعضاء المجلس — والشرط الاخير ، وهو شرط هام جدا هو ضرورة تصديـــق وزير الداخلية على قرار العزل .

وينص القانون على حالتين اخريين ينقل فيهما رئيس بلدية من منصبه : اذا ادين بمخالفة جنائية بطلب ممثل الادعاء ان تقرر المحكمة بان المخالفة التي ادين بها فيها ما يشين ، وحينئذ تبت المحكمة في الامر ، وهي التي تامر رئيس البلدية بالتخلي عن منصبه . والحالة الثانيـــة هي عندما ينقل رئيس بلدية من منصبه بسبب حالته الصحية . فاذا تعـــذر على رئيس البلدية الاضطلاع بمهـــام منصبه بصورة دائمية بسبب مرضه ، يحق لوزير الداخلية نقله من منصبه . ويحق لرئيس البلدية في مثل هذه الحالة ان يقدم اعتراضا الى المحكمة .

وفي كل الحالات التي يتوقف فيها رئيس البلدية عن ممارسة مهام منصبـــه ، وينتخب فيها المجلس رئيسا جديدا ، فقد نص القانون على اجراءات خاصـــة للانتخاب . فعملية الانتخاب تتم بشكل سافر ، والرئيس المنتخب يجـــب ان يحصل على اصوات اكثر من نصـــف اعضاء المجلس ، واذا لم تتوفـــر مثل هذه الاكثرية ، تؤجل الجلســـة وتجري عملية انتخاب اخرى ، مـــرة ، ومرتين وثلاث مرات او اربع حتـــى تتوفر مثل هذه الاكثرية . اما اذا لـــم تتوفر مثل هذه الاكثرية في المرة الخامسة فيبعد عن الاشتراك في الاقتراع المرشح الذي يحصل على اقل عدد مـــــن الاصوات ، وهكذا حتى يبقى مرشحان فقط يتم الاقتراع لاختيار احدهما .

نائـــب رئيس البلديـــة

لقد اصبحت ظاهرة نواب الـــرئيس ظاهرة ثابته في السلطات المحلية . وضمن اطار القانون الجديد لانتخاب رؤســـاء السلطات المحلية فقد وردت مبـــادىء وقواعد بالنسبة لنائب رئيس البلدية . فالقانون ينص — كقاعدة — على ان يكون ثمة نائب واحد لرئيس البلديـــة يضطلع بالرئاسة نيابة عنه في حالـــة غيابه . ويحق للبلدية انتخاب نـــواب اخرين للرئيس ، على الا يزيد عددهم عن نائبين في مدينة يبلغ عدد سكانهـــا ...ر٢٥٠ نسمة . واذا كان عدد سكان المدينة اكثر من ذلك ، فيكون اربعـــة نواب للرئيس .

وهذه القيود من شانها ان تسهل عمل البلدية ، وبخاصة المجالس المحليـــة الصغيرة التي جرت العادة فيها سابقا على انتخاب عدد كبير من النواب ، الامر الذي اثقل على عمل المجلس .

علاقات الرئيس بالمجلس وصلاحيات الرئيس

وهذا الموضوع المبدئي بالذات لم تتم تسويته بصورة كاملة في القانـــون . وتجري مناقشات في الكنيست الان لبلورة التسوية القانونية في هذا الموضوع ، فالقانون الحالي — مرسوم البلديـــات الذي يرجع اصله الى العهد العثمانيـــ يمنح اكثرية الصلاحيات للمجلس البلدي بينما يقوم الرئيس بتنفيذ قـــرارات المجلس . وفي حالة يكون فيها الرئيس منتميا الى حزب ، واكثرية اعضـــاء المجلس الى حزب اخر ، فان من المتوقع ان تحدث مصاعب كثيرة . ومهما يكن من امر فان القانون الجديد لعـــام ١٩٧٥ يتضمن نصا يعالج موضوع علاقات رئيس البلدية بالمجلس ، ان بوســـع رئيس البلدية ان يطالب باعادة مناقشة موضوع كان المجلس قد اتخذ بصدده قرارا . وتتم هذه المناقشة المجددة في غضـــون عشرة ايام «او في مدة اقصر اذا طالب بذلك ٤٠ بالمائة من اعضـــاء المجلس» وحتى ذلك الحين يبقى القرار معلقا . وبعد اتخاذ قرار في المناقشة الاضافية ، يصبح هذا القرار الاخير ملزما ، ولا يمكن طلب اجراء مناقشة اخرى حوله .

وهذا ، كما نرى ، اشبه بـ «الفيتو» محدود جدا يستطيع الرئيس بواسطته ارجاء تنفيذ قرار ما اتخـــذه المجلس لبضعة ايام ، الى حين اجراء مناقشة اضافية امام نفس الهيئة — هيئـــة المجلس البلدي .

الرياضة في الضفة والقدس

«مباريات يوم الجمعة»

كـــرة القـــدم

فريق النادي الثقافي بيت ساحور × فريق نادي اهلي الخليـــل الرياضي ٥ : ١

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق شباب البيرة الرياضي ١ : ١

لم تتـــم المباراة بسبب هطـــول الامطـــار

فريق مركز خدمات الشاطىء بغزة × فريق جمعية الشبان المسيحية بغزة ٢ : ٢

فريق مركز الضاحية بالرام × فريق مدرسة رام الله الثانويـــة ٢ : ٤

فريق مدرسة رام الله الثانوية × فريق مدرسة عيـــن يبـــرود ٥ : ١

فريق شباب العوجا الرياضي × فريق اسلامي اريحـــا الرياضي ٢ : ٣

فريق شباب البيرة الرياضي × فريق شباب الظاهرية الرياضي ٦ : ١

كـــرة السلـــة

فريق نادي جبل الزيتون الرياضي × فريق ابناء القدس الرياضي ٥٤ : ٣٢

فريق الكلية الاهلية برام الله × فريق مدرسة الفرندز برام الله ٤٤ : ٢٨

تنس الطاولـــة

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق المجمع الاسلامي بغزة تاجلت المباراة لليـــوم

الكرة الطائـــرة

فريق جامعة بير زيت الرياضـــي × فريق جامعة بيت لحم الرياضي ٢ : لاشيء

كـــرة اليـــد

فريق جامعة بيت لحم الرياضي × فريق جامعة بير زيت الرياضي ١٤ : ٩

«المباريات يوم السبت»

كـــرة القـــدم

فريق نادي هلال القدس الرياضي × فريق نادي شباب اريحـــا الرياضي تاجلت لوقـــت اخـــر

الجامعة العبرية تبدأ سنتها الدراسية اليوم

١٣٫٨٠٠ طالب يدرسون فى مختلف كليات ومعاهد الجامعة

القدس — تبدا اليـــوم السنـــة الاكاديمية الجديدة في الجامعة العبرية في القدس . ويلاحظ انه قد طرا ارتفـــاع على عـــدد الطـــلاب الذين يتلقون علومهم الجامعية الذين يتوقع ان يصل عددهم هـــذا العام حوالي ١٣٫٨٠٠ طالب ، بينهم اكثر من ثلث هذا العدد يتلقون دراساتهم العليـــا . ويدرس في مدرسة الطـــلاب الاجانب حوالي ٩٠٠ طالب من ٤٢ دولة من انحاء العالم .

ويحتفل هذا العام مركز الدراسات قبل الجامعية الذي يعتبر من اقـــدم مؤسسات الجامعة في البلاد بمرور ١٥ عاما على تاسيسه ، تم خلالهـــا تاهيل حوالي ٤٥٠٠ طالب من الطبقات الفقيرة لمواصلة دراساتهم ، واصل حوالي ٨٠ بالمئة منهم دراساتهـــم وحصلوا على انجـــازات ملموسة . وقد خصصت الجامعة هـــذا العـــام حوالي ١٦ مليون ليرة للمنح الجامعية للطلاب رغم الضائقة المالية التي تمر بها الجامعة منذ سنوات ، وقد تبرع اصدقاء الجامعة داخل البـــلاد وخارجها بهذه المبالغ .

واستضافت الجامعة في العـــام الدراسي المنصرم حوالي ١٢٠ شخصا من الجامعات المشهورة في العالم . ويتوقع ان يطرا ارتفاع على عددهـــم هـــذا العام .

وتحتفل دار نشر الجامعة الرسمية « مغناس » هذا العام بمرور ٥٠ عاما على تاسيسها ، وقد صدر عن هـــذه الدار حوالي ١٠٠٠ كتاب في مجالات العلـــوم المختلفـــة .

وسيمنح هذا العام درجة خريـــج للطلاب الذين ينهون اربـــع سنوات دراسية في مدرســـة التمريض التي تحمل اسم هنريتا سولد التابعـــة لهداسا والجامعة العبرية .

وسيعقد في الجامعة العبريـــة في القدس هذا العام المؤتمـــر الدولي للمنظمة العالمية لصحة الطـــلاب في المدارس والجامعات يشترك فيه حوالي ٥٠٠ طبيب يعملون في مجال صحـــة الطـــلاب .

هذا ويتوقع ان يبلغ اجمالي عـــدد طلاب كلية العلوم هـــذا العام حوالي ٢٣٠٠ طالب بينهم حوالي ٦٠٠ طالب جديد . وفي كلية الاداب سيدرس هذا العام حوالي ٢٣٠٠ طالـــب للحصول على اللقب الجـــامعي الاول منهم ٨٠٠ طالب جديد . ويبلغ عدد الطلاب الذين يتلقون دراساتهم في كليـــة العـــلوم الاجتماعية للدرجة الجامعية « بي. اي » حوالي ٢٢٠٠ طالب ، وفي كلية الحقوق ٥٠٠ طـــالب ، وفي كلية الطب ٥٢١ طالبا منهم ٨٥ طالبا في السنة الاولى ، وفي كلية طـــب الاسنان ٢٢٧ طالبا منهم ٤٠ طالبـــا جديدا ، وفي كلية الزراعـــة ١٥٠٠ طـــالب .

ويدرس هذا العام في كلية الصيدلة ٢٦٨ طالبا منهم ٦٥ طالبا في السنة الاولى ، وفي مدرسة العمل الاجتماعي وصل عدد الطـــلاب الى ٥٠٠ طالب .

اما في مدرسة اعمال المكتبـــات والارشيفات فهناك ٩٠ طالبـــا ، وفي دراسة ادارة الاعمال ١٠٠ طالب .

ويشترك في مركز مارتن بوبر حوالي ٣٠٠ طالب يهودي وعربي من سكان القدس في المعهد العـــربي العبري ، وبهذا يبلغ عـــدد الاشخاص الذين اشتركوا في نشاطات المركز المختلفـــة حوالي ٢٥٠٠ شخص منذ توحيد مدينة القدس في حزيران ١٩٦٧ .

رئيس الـــوزراء يزور كنـــدا غدا

اوتاوا — يصل الى هنا غدا السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء في زيـــارة رسمية تستغرق ستة ايام يعقد خلالها جلسات عمل مع نظيره الكندي السيد بيير اليوت ترودو .

الصحفيـــون يعملون يـــوم الانتخابات كالمعتاد

القدس — استجابت ادارة الاتحاد القطري لصحفيي اسرائيل لطلب ادارة اتحاد الصحف اليومية بان يعمـــل الصحفيون في يوم الانتخابات للسلطـــات المحلية كالمعتاد وبدون ان يدفع لهم اجر خاص في هذا اليوم وقد دعـــت ادارة الاتحاد القطري للصحفيين جميع اعضائها في الصحف اليومية الى العمل في يـــوم الانتخابات كالمعتاد .

تدشين ناد درزى ـ صهيونى فى كفر سميع
تنظيـم المؤسسات الدينية عند الدروز

حيفا — من مصباح حلبي ـــ صرح وزير الشئون الدينيـــة السيد اهرون ابو حصيرة بان وزارته تعكف هذه الايام علـــى تنظيم المؤسسات الدينية عنـــد الدروز ، وانها ستعين اشخاصا اكفاء لاشغال المناصب الدينية الشاغرة في مؤسساتها .

وقد ادلى السيد ابو حصيرة باقواله هذه خلال حفلة تدشين نـــاد درزي صهيوني في قرية كفر سميع في الجليل . وحضر هذا الاحتفال الذي جرى يـــوم الخميس الماضي جمع غفير مـــــن المسئولين بينهم السيد سلمان فـــلاح منسق الشئون الدرزية في ديوان رئاسة الوزراء ، وقد اعلن عن تبرع ديـــوان رئاسة الوزراء لهذا النادي بمبلغ عشرة الاف ليرة ، والسيد اريه سيموكي رئيس المجلس الصهيوني الاسرائيلي . وقـــد افتتح الحفل بكلمة من السيد يوسف نصر الدين رئيس الحلقة الدرزيـــة الصهيونية ، تحدث فيها عن اهـــداف وفعاليات هذه الحلقة . اما وزيـــر الشئون الدينية فقد اشاد في كلمتـــه بالتعاون التام القائم بين الدروز واليهود قبل وبعد قيام الدولة ، وهنأ باســـم الدوائر الحكومية المذكورة هذه المبادرة .

تخرج دفعـــة جديدة من الشرطـــة المحليين في قطاع غـــزة

غزة — لمراسلنا بسام الشـــوا — تحتفل صباح اليوم رئاسة الشرطة في قطاع غزة بتخرج الدفعة السادسة من الشرطة المحليين البالغ عددهـــم ٤٠ شرطيا . وسيقوم بتوزيع شهـــادات التخرج على الخريجين الجنرال يوسف قسطل القائد العام للحكم العسكري والعقيد ابراهام ماركوس مدير الشرطة والسيد يوسف مدرب الدورة . وقـــد دعت رئاسة الشرطة جميع رؤســـاء المجالس القروية والبلدية ورؤســـاء الدوائر الحكومية لحضور هذا الحفل .

اعتقال شرطي متهم بتهريب مخدرات الى المعتقـــلين

تل ابيب — اعتقلت الشرطة احـــد افراد شرطة مركز التوقيف التابـــع للشرطة في يافا والمتهم بتهريب رزم تحتوي على مخدرات الى المعتقلين داخـــل المركز وكان المتهم موشيه كوهين قـــد التحق في سلك الشرطة قبل سبعة اشهر واتضح بعد التحقيق معه انه مـــارس خلال هذه المدة تهريب المخدرات الـــى المعتقلين مقابل استلام رشـــوة مـــن اهليهم واصدقائهم . وقد ضبط يـــوم الجمعة الماضي وهو ينقل رزمة تحتوي على كمية من الحشيش تسلمها مـــن شابتين وقامت الشرطة باعتقالهما على ذمة التحقيق .

المجتمع

تهنئـــة

جنين — الحاج انور الطاهر مدير التربية والتعليم في جنـــين وموظفي وموجهـــو وموجهات مكتب مديريـــة التربية والتعليم في جنـــين يهنئـــون زميلهم وصديقهم السيد زهران حسونة بمناسبة تعيينه رئيسا للجنـــة ادارة بلدية قباطيـــة .

وفقه الله والى الامام .

زفـــاف مبارك

الخليل — جرى بعد ظهر امس الاول في الخليل زفاف الشاب الاديب السيد عبد الغفار ابو شخيدم على الانســـة المهذبة كريمة عمه الحاج يونس ابـــو شخيدم .

جعله الله زفافا مباركا مقرونـــا بالسعادة والهناء وبالرفاء والبنين .

والف مبـــروك ..

توزيـــع المناصب على الهيئة الادارية لجمعية الهلال الاحمر بالخليل

الخليل — لمراسلنا — عقدت الهيئة الادارية الجديدة المنتخبة لجمعية الهلال الاحمر الاردني بالخليل جلسة لها مساء امس الاول في مقر الجمعية حيث تـــم توزيع المناصب على الهيئة الاداريـــة بالشكل التالي : الدكتور كرم ناصـــر الدين رئيسا الدكتور جهاد بهاء العويوي نائبا للرئيس ، سميح ابو عيشه امينا للسر ، مروان حجازي امينا للصندوق الدكتور هشام شاهين ، والدكتـــور عوني الصغير وفتحي الجعبري اعضاء .

مقتـــل امـــرأة بغزة للمحافظة على الشرف

غزة — عتيم — قتلت في حي الزيتون هنا امراة تبلغ من العمر ٢١ عاما وام لثلاثة اولاد وقد عثر على جثتها في بيتها وتبين من التحقيق انها قتلت خنقا وعلى ارضية المحافظة على شرف العائلة وقد اعتقلت الشرطة شقيقي المغدورة بتهمة قتل شقيقتهما المتزوجة من رجل طاعن في السن كان قد اتهم زوجته بخيانـــة الزوجية .

لدى محكمة صلح الناصرة

قضية حقوقية ٧٨/٤٢٩

طلـــب اشعار ٧٨/١٣٧

المدعي : يوسف محمد شحـــادة نعامنة .

بصفته الوصي على اموال القاصرين هيفاء ، سليمان ، يوسف ، وهيام اولاد المرحوم سعيد نعامنة ، بواسطة وكيلهم المحامي رائق جرجورة — الناصرة

ضـــد

المدعى عليها فاطمة نايف سليـــم نعامنة .

دعوة للمحاكمة

الى فاطمة نايف سليم نعامنـــة — مجهولة مكان الاقامة .

بما ان المدعي المذكور اعـــلاه قد قدم دعوى حقوقية رقم ٧٨/٤٢٩ وطلب باشعار ٧٨/١٣٧ لمحكمة صلح الناصرة ضدك يطلب فيها اصدار امر منع دائم يثبت امر المنع المؤقت الصادر في طلب الاشعار رقم ٧٨/٦٠ كما هو مفصل في لائحة الدعوى .

يطلب منك الحضور لهذه المحكمة يوم ١٧—١١—٧٨ في الساعة الثامنة والنصف صباحا وان تقدمي لائحـــة جوابية خـــلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان والا فـــان المحكمة ستنظر في القضية بغيابـــك وتصدر القرار المناسب .

علي سعيد الزعبي
رئيس قلم محكمة
صلح الناصرة

رسالة نابلس
وشوشات صارخة

● تتسلط الاضواء الان علـــى شخصية سياسية مرموقة من شمالي الضفة مرشحة لمنصب حساس قد يتـــم استخدامه من قبل السلطات . الشخصية بعيدة عن حقل العمل في الدوائر ولكـــن نشاطها حساس جدا .

● مدير دائرة في نابلس كثـــرت اجازاته اليومية والمرضية واجـــازات الرحلات . وعلى الرغم من قلة عملـــه في الدائرة والحساد كثيرون .

● نائب رئيس غرفة تجاريـــة في شمال الضفة الغربية نقل مؤخرا مـــا يقارب ١٥٠ الف دينار اردني الـــى الضفة الشرقية ثم وضعهم في البنـــك الاهلي في عمان بفائدة ٨ بالمائة نائب رئيس الغرفة قال حول هذا الموضوع . الظروف صعبة والحكاية عويصة .

● مدير مدرسة صناعية ارتكب خطا كبيرا هذا الاسبوع بفصله معلمـــا اقنعه علميا بان طريقة جمع مـــادة صناعية تستهلك انابيب بكثرة .

● رئيس بلدية في شمال الضفة اعلن امام صحفيين اجانب بانه لم يكلف باي منصب جديد ورحب هذا الرئيس بكل منصب قد يعرض عليه .

● احد المستكتبين قبض هـــذا الاسبوع مبلغ عشرة الاف ليرة لمعالجـــة موضوع يتعلق بدائرة حكوميـــة . المستكتب موظف ويتقاضى راتبين .

● صاحبة السيارة البيضاء القت محاضرة داخل دائرتها بحضور جمهور يتراوح عدده بين ٢٠ — ٢٥ رجـــل وانسة . المحاضرة كانت تعالج كتـــاب الكاتبة العربية نوال السعداوي «المراة والجنس» .

● طبيب عيون من مدينة في شمال الضفة نصح احدهم بتعاطي مادة مخدرة لكي يخفف الالم الذي حصل لـــه بعد العملية التي اجراها له الطبيب نفسه . لايزال المريض يتعاطى ابر المخدر للاسبوع الرابع على التوالي .

● محامي من نابلس اصدر بيانا من ٤ صفحات فولسكاب حمل فيه بشدة على ثلاثة من زملائه . تم استدعـــاء المحامي من قبل نقابة المحامين في عمان ولا يزال تحت التحقيق ...

● موظف زراعي كبير من مدينـــة بشمال الضفة ضبط من قبل مديره وهو يوقع على شهادة بمنح مزارع رخصـــة لزراعة مادة شبيهة بالكوكـــالين . المزارع والموظف سيمثلان امام قاضـــي الصلح .

● رئيس بلدية في جنوب الضفـــة رفض دعوة وجهت اليه لحضور مهرجان شعبي سيقام في نابلس ، بدعوى ان المهرجان لا يرتكز على قاعدة سليمة .

● تشكيلات ادارية جديدة قـــد يشهدها مستشفى في احدى مدن الشمال بتعيين مدير فني .

سلـــب مليـــون ونصف مليـــون ليـــرة من بنـــك فى احـــد احيـــاء تل ابيـــب

تل ابيب — عتيم — سلـــب نحو مليون ونصف المليون ليرة من بنك « اوصار لحيال » فـــي حي صهالة بتل ابيب . وقـــد اقامت الشرطة حواجز في جميع انحاء البلاد لاعتقال اللصوص المسلحين الذين شوهـــدوا هاربين باتجاه المنطقة الشمالية .

ويفيد مراسل « عتيم » انه قبـــل بضع دقائق من اغلاق البنك في الساعة الـ ٣٫٣٠ من مساء يوم الاربعـــاء الماضي وصلت سيارة من نـــوع « سوبارو » صفراء الى باب البنك ، وكان فيها ثلاثة لصوص مقنعيـــن . وبينما بقي احد اللصوص في السيارة دخل الاخران البنك وكان احدهمـــا مسلحا بمسدس وتوجه الى اميـــن وقد وقف قرب المدخل ، اما رفيقه فكان مسلحا بمسدس وتوجه الى اميـــن الصندوق الذي هو في الـ ٧٠ مـــن العمر وطلب منه تسليم المال الـــذي بحوزته فورا . وقد اطلق عيارة نارية في الهواء لصليك السقف لتخويف امين الصندوق المال الذي كان بجانبه وهو يبلغ الاف الليرات . ثم ذهب اللص الى ما وراء المكتب واخرج من صنـــدوق حديدي صغير مبلغ ١٣ الف ليرة .

وبعد ذلك هدد امين الصنـــدوق بمسدسه وارغمه على التوجه معه الى الصندوق الحديدي الرئيسي حيث ارغم امين الصندوق على فتح هذا الصندوق بمفتاحه . وقد اخرج اللص من هـــذا الصندوق عملة اجنبية معظمها ماركات المانية بقيمة ٩٠٠ الف ليرة ، كما اخرج من هناك نصف مليون ليرة اخرى .

وقد ادخل اللصان المال الذي سلباه في كيس من البلاستيك وفرا من المكان باتجاه سيارتهما مع اللص الثالث باتجاه هرصليا ، وفي اعقاب ذلك نصبـــت الشرطة حواجز في جميع البلاد .

وقد استغرق حادث السلب بضـــع دقائق فقط . وكان داخل البنك انذاك ٥ موظفين وكذلك زبون واحد .

واتضح نتيجة التحقيقات الاولية ان السيارة سرقت في ساعات الصباح من موقف السيارات « اتريم » حيث اوقفها صاحبها من سكان بني براك الـــذي اعلن عن سرقتها .

رئيس جـــديد للجنـــة ادارة بلديـــة قباطيـــة

نابلس — لمراسل الانباء الخاص — تم تعيين السيد زهران حسونة رئيسا للجنة ادارة بلدية قباطية خلفا للسيد طالب توفيق قاسم .

وباشر مهام عمله في البلدية ابتداء من صباح امس السبت .

اصبعان من الحشيش و٣ معتقلين

عكا — من محمد عثمان — اعتقلت شرطة عكا ثلاثة شبان تتراوح اعمارهم بين ١٩ و٢٢ سنة للتحقيق معهم بعد ان عثرت دورية من الشرطة بحوزة الشبان الثلاثة على اصبعين من الحشيش .

بلديـــة القدس تستجيب لطلب سكان ضاحـ...
بانـــارة شوارعهـــا

يسرني ان اطمـــئن المواطنين في ضاحية السلام انه بعد طلبه لبلدية القدس بخصوص انارة الشوارع ، يسعدني ان قد تم اخيرا الاتفاق مع شركة كهرباء القدس بتنفيذ شبكة الانارة السلام القريبـــة من عناتا . وقد تم دفع مبلـــغ ما يوفر « مائة الف لـــيرة » ، ويأتي هـــذا المشروع لاستكمال اعمال التالية التي قامت بها البلدية ومنها:

تعبيد الشوارع والتي سوف يلي المعلمنها في ...

تيـــدي كو...

رئيس الب...

الاحتفـــال بتر... نائب قائد شر... منطقـــة ...

حيفا — احتفل هنا ... شرطة منطقة حيفا ... الى درجة سفان نيتصالي باز قد التحق في سلك ... قيام الدولة واشغل مناصب شرطة اسرائيل وفي عام ... لكبار ضباط الشرطة وقد ... في منصبه الحالي .

خبـــير مالي ... يصل البلاد

القدس — يصل الى ... البروفيسور ارثور برنس « فيدرال رزرف » سابقا تستغرق اسبوعا ، وكذ... زيارتين لمصر والاردن .

وسيلقي البروفيسور ... زيارته محاضرة موضوعه ... وتنظام النقد الدولي » ... البروفيسور برنس خلال ... البلاد بكل من رئيس ... المالية والدفاع والسيد ... هوروفيتس المحافظ ... اسرائيل . وسيجتمع ... شمعون بيرس رئيس ... وباعضاء كنيست ... اسرائيل .

تحديد الخدمـ... تعمل في يـــوم ... للسلطات ...

القدس — حدد وزير ... الدكتور يوسف بورغ ... ستشتغل في يوم الانتخ... المحلية بعد غد الثلاثاء .

وبموجب المرسوم ... الداخلية ستعمل الخد... يوم الانتخابات : مطاعم ... المصانع والمشاريع الز... الانتاج فيها بصورة ... الوقود ، تزويد الوقود ... خدمات الاتصال ، ... والكهرباء . حوانيت ... والمشروبات حتى الساعة ... الثانية ظهرا ... والمطاعم ابتداء من ... بعد الظهر ، مسارح ... وملاه اخرى والصحف ...

وجاء في المرسوم ان ... الخدمات الانفة الذكر ... المستخدمين وقتا كافيا ... التصويت .

[:] صفحة المـــرأة [:]

= اعــداد ام عماد =

عزيزتي القارئة — عــام الطفــل

الامم المتحدة جعلت هــذا العام عام الطفل ، واستجابة للامم المتحدة ، نشطـــت الحكومات والهيئات في مختلف البلدان لتاليف اللجان من اجل اخراج هذا الشعار الى حيــز التنفيذ ، عملا يؤدي الــى الاهتمام الحقيقي بالطفل ماديا ومعنويا .

واسهاما في هذا العمــل الجليل ، رايت ان اجعــل صفحة المرأة لهذا الاسبــوع مقتصرة في الدرجة الاولى على بعض شؤون الاطفال ، وكلي امل ان تتشكل في البلاد اللجان المختلفة لدراسة احتياجــات اطفالنا المادية والمعنويـــة والنفسية ، وان تلعب اجهزة الاعلام دورها في ذلك ، فتقدم الدراسات الموضوعية التــي ترشد الاباء والامهــات والحكومات الى ما فيه خــير الاطفال ، لكي يشبوا اصحاء الجسم اصحاء العقل بعيديــن عــن الانحرافات والتعصب ، فيساهموا في بناء المجتمــع الانساني المتفاهم .

ولا شك ان بلدان المنطقة التي نعيش فيها ، قادرة كــل القدرة ، بفضل امكاناتهــا المادية على تهيئة كل ما يحتاج اليه الاطفال .

وبعد فلا يفوتني يا سيدتي ان انكر ان عيد الاضحى قــد اصبح على الابواب ، فاليك والى اطفالك الاعزاء كــل تحية ، وكل عام وانتم جميعا بخير .

ام عماد

من طبـاع الطفــل
حب ممارسة المهارات الجديدة والتقليــد

لمحبة الطفل وشعوره بالامن والطمأنينة اهمية بالغة في نمو شخصيته نموا سليمـا ، وان حاجته الى ذلك تشكل صفــة اساسية من صفات تطـــوره النفسي ، وهناك جملة اخــرى من الصفات الواجب الانتبــاه اليها من قبل الاهل حتى يحسنوا رعاية اطفالهم وتوجيههم الوجهة التي يرضونهـــا

فمن صفات الطفل النفسية رغبته في ممارسة ما يحسنه من مهارات جديدة ، فهو ينمو ويتطور ويتعلم ، وعندمـا يشعر انه قد اصبح قادرا على ايتــان شيء جديد يلذ بتكراره فرحا مسرورا .

ففي مجال التصويت والنطق عندما يصبح قادرا على المناغاة ، ثم اصدار بعض الاحرف الصوتية ، ثم التلفــظ ببعض الاحرف : ك : بب ، و د د ، ثم ببعض الكلمات ، نراه يترنم بترديدها لنفسه ولو لم يكن هناك احد يسمعه او يداعبـــه .

وفي مجال الحركة عنــدما يصبــح قادرا على الجلوس – ولو مستندا – نراه يحب الجلوس ويكره الاضطجاع ، وعندما يصبح قادرا على الوقوف مستعينا بحاجز سريره او اي شيء اخر ، نراه يرغب في الوقوف بشكل مستمر ، ويمانع ان حاولنا اضجاعه او اجلاسه . واما عندما يحسن الزحف ، ثم المشــي ، فهو طيلة نهاره يمارس الزحـــف او المشي ، ولو لاقى في سبيل ذلك كثيرا من الصدمات او السقوط على الارض او الاذى .

وفي مجال الحركات اليدوية واللعب ، نرى الطفل يتطور شيئا فشيئا مــن الاشياء السهلة الى الاشياء الصعبة ، فمن الامساك بالخشخيشة ، الى اللعب بالمكعبات ، الى قذف الاشياء علـــى الارض ، الى تقليب صفحات كتــاب مصور ، الى ضم الخرز واستعمــال المقص وغير ذلك ، وعلى تعلم شيء جديد اولع به ، ومارسه بشغف ، حتى يتعلم شيئا اخر ، فينتقل اليــه ويترك سابقه .

ويبدأ الطفل بتعلم لبس الثيــاب بالتدرج ، ابتداء من رفع يده لادخالها في الكم في اواخر السنة الاولى مــن العمر ، حتى يصبح قادرا على اللبس وخلع الثياب في نهاية السنة الثالثة ، الا فيما يتعلق بالاشياء الدقيقة والصعبة كما ان الطفل يرغب في المساعدة في تناول الطعام خطوة خطوة ، فيصبح قادرا على حمل الكاس والشرب منه في الشهر العاشر ، وتناول الطعام بالملعقة في منتصف السنة الثانيـــة ، وكذا في بقية مجالات النشاط اليومي ، نـرى الطفل يحسن شيئا جــديـدا كـــل يـــوم .

فعلى الاهل والام بصورة خاصــة ادراك ذلك تماما ، وافساح المجال للطفل ومساعدته اذا اراد ممارســة مهارة جديدة تعلمها ، لانه في هـــذا الوقت بالذات يجد لذة ورغبة فـــي القيام بهذه المهارة الجديدة . وانه وان كان اتقانه للعمل الجديد ليس جيــدا فلا يحسن تناول الطعام واللبـــس والتنظيف رغم رغبته في ذلك ، وقــد يكون في ذلك اضاعة لوقت الام ، وان الاسهل عليها ان تقوم هي بخدمته . لكن اذا سمحنا للطفل بالممارســة بنفسه وساعدناه ، فسرعان ما يتعلم ويتقن ، ويصبح بسرعة اكثر استقلالا

واعتمادا على نفسه ، واقوى فـــي المستقبل على مواجهة ظروف الحياة . وان من نتائج عدم اتباع هذه الطريقة واصرار الام على القيام بخدمة الطفل في الطعام والملبس والنظافة وغيـــر ذلك ، ومنع الطفل عن ممارســـة ما يحب ، من شانه ان يقصر رغبته في التعلم في المستقبل ، فيبلغ الخامسة والسادسة بل اكثر وهو لا يحســـن شيئا ، وقد اصابه شيء من الخمول والكسل والتواكل .

والخلاصة ، ان انسب وقت لتعليم الطفل هو الوقت الذي يبدي فيـــه رغبته للتعلم ، وعلينا ان نتحمل عدم اتقانه فهو شيء طبيعـــي

الطفل يحـــب التقليـــد

ومن صفات الطفــل حــب التقليد فالطفل ينظر في محيطه ويرى مـــا يفعله الغير ، فيأخذ في تقليدهم . ومن الممكن ادراك هذه الصفة عند الطفل اعتبارا من شهره الخامس او السادس وذلك عندما يقلد شخصا كبيرا يداعبه بمد لسانه ، او اجراء بعض الحركات في شفتيه ، او احداث بعض الاصوات وفي الاشهر التالية يأخذ الطفل بتقليد بعض الحركات بيديه – الكبكبة ، او الفقش ، او التصفيق ، او التوديع وما شابه – ثم يأخذ بالتكلم بلغــة أهله شيئا فشيئا مقلدا بذلك مـــا يسمعه . كما يرغب الطفل بالقيام بالاعمال التي يقوم بها اهله ، والطفلة تقلد امها بالعناية بالصغار ، وذلــك بولعها بلعبتها والباسها واعــــداد سريرها . واطعامها وكانها ابنتهـــا المدللة . وهكذا ينشأ الطفل وحــب التقليد مغروس فيه . والمهم ان التقليد يشمل كل شيء ، فيتجاوز الافعـــال والاقوال الى اللهجة والطبع والخلق والسلوك والانفعال ، ومن هنا كانت مسؤولية الاهل كبيرة ، فهم المثل وهم الاسوة . فلذا كان لزاما علينـا ان نكون مثالا حسنا لاطفالنا فـــي كل تصرفاتنا من نعومة اظفارهـــم ، وعندئذ فقط يحق لنا ان نطلب او ان نتوقع منهـــم ذلـــك .

ولعل العرب عرفوا ذلك منذ القديم . فكلنا يعلم انهم كانوا يرسلون ابناءهم مع المرضعات ، ليربوا في البادية على لغة اهلها العربية الفصحى ، وعلـــى الطباع الفطرية السليمة . ولقد أيد هذه المعاني سيدنا محمد صلى اللــه عليه وسلم بقوله « كل مولود يولــد على الفطرة » . فالطفل يولد علـــى الفطرة السليمة ، ولكن عنده القبول للتعلم والاقتباس من محيطه .

وهناك صفتان اخريان قد يكــون لهما صلة او شبه صلة بالصفة السابقة نذكرهما بايجاز :

اولهما : صفة التاثر بالمحيـــط : فمن المعروف في طب الاطفـــال ، ان الطفل يصاب باضطرابات نفسيـــة مختلفة ، واضطراب النوم والرضاعة ان كانت امه مصابة بازدياد مفـــرز الغدة الدرقية ، المرض الذي يجعل الام عصبية نزقة متوترة ، تــــارق الساعات الطويلة من الليل . كمـا اننا نلاحظ ان الطفل ينفجر باكيـــا ان مس اخوه بسوء ، او راى امـــه تبكـــي .

والصفة الثانية هي : الايحاء ، فمن السهل الايحاء للطفل بكثيـــر مـــن الانفعالات ، كالخوف والكراهية والحب فالام الشديدة الخوف يغلب ان يكون اطفالها كذلك . والطفل الذي يـــرى شخصا يتقزز من طعام لا يقرب هذا الطعام بتاتـــا .

وعلى العكس فان راى اطفــالا يقبلون على طعام ما ، او ابويـــن يؤثران نفسيهما بطعام او شراب فان نفسه تميل الى هذا الطعام والشراب .

ومن الواضح انه يستفاد من ادراك هاتين الصفتين في توجيه الطفـــل وتربيتـــه

يا اطفال العالم الى اللقاء بالعام القادم



ان اختيار الجمعية العمومية لهذه السنة العالمية للطفـــل يحملنا مسئولية الاتصـــالات والتنسيق ويجعلنا في حمـــاس لتلقي الاقتراحات . فان هـــذا العام فرصة لمراجعة بالغـــة الجدية نقوم بها حتـــى تكون قادرين على انتشال اطفالنـــا من الحرمان .. تصل الينـــا باستمرار ودون توقف نشرات من انحاء العالم تحمل الينا انباء السنة العالمية للطفل . لقــد تحمست دول عديدة ونهضــت فوضعت برامج شاملة تنبــع اساسا من واقع مشاكلهـــا واحتياجاتهـــا ..

أعدت مالاوى مثلا برنامجا تشترك به في عام الطفل . واتفق عليه رئيس الجمهورية . وسيشرف على تنفيــذ هذا البرنامج . وتم انشاء لجنة اهلية تتكون من وزير الشؤن الاجتماعيـــة ووزراء الصناعة والتعليم والحكم المحلى والشباب والثقافة . تشترك معها في هذا الغرض المنظمات غير الحكومية مثل الصليب الاحمر وجمعية انقــاذ الطفل ، ولجنة الخدمة المسيحيـــة الكنائس وجمعية حضانات الاطفــال وجمعية المستشفيات الخاصـــة . وقد اختارت اللجنة الاهلية شعارا لهـــا هو « نمو وتنمية الطفل » وركـــزت نشاطها على نقاط ثلاث هى : برنامج التغذية الوطنية ، وبرنامج التعليـــم الصحـــى ، وتطوير مراكـــز دور الحضانة ، الى جانب عقد الندوات وتكوين جماعات العمل على مستوى القرية ، واشراك جميع قطاعـــات المجتمع في تنفيذ البرنامج وتضمنـــت الدعاية الاعلامية تدعيم واقامة العروض السينمائية وعمل الملصقات .

فـــي أوندونيسيـــا

واقامت اندونيسيا ثماني لجـــان تتولى مشاكل الطفل المختلفة . وتعمل على بحث حالة الاطفال في البلاد مـــن الناحية الصحية والعقلية والاجتماعية . وتحديد العوامل العائلية التى تؤثر في استقرار الحياة العائلية . مـــع اعداد برامج للانشطة غير المدرسية . ومراجعة القوانين الحالية واقتـــراح اية قوانين جديدة لتامين رعاية الطفل .

فـــي الهنـــد

وقامت الهند بتكوين مجلس يضـــم ثلاثة وعشرين عضوا يقوم بالاشراف على تخطيط ومراجعة البرامج التـــى لها صلة بعام الطفل العالمى .. وقد تم بالفعل وضع خطة عمل وطنيـــة مبدئية عن طريق المعهد الوطنى للتعاون الشعبى وتنمية الطفل . معنى ذلك ان هناك حملة اعلامية منظمة وقوية لعام الطفل .. وسوف تصدر الطوابع التذكارية خلال هذا العام .. وايضا العملات الخاصة بهذه المناسبـــة .

مسابقة عالمية لرسومـــات الاطفال

وقامت منظمة اليونسكو بالاشتراك مع منظمة اليونيسيف والمندوب السامى للامم المتحدة لشؤون اللاجئيـــن ، وبالتعاون مع الخطوط الجوية الفرنسية بتنظيم مسابقة عالمية لرسومـــات الاطفال تحت سن الثانية عشرة تجري ابتداء من اول يناير عام ١٩٧٩ . وتم اختيار اسم « حياتي في عام ٢٠٠٠ » عنوانا لها . وسوف تكون الجوائـــز العشر الاولى عبارة عن رحلات الـــى باريس تستغرق ثمانية ايام على ان تسلم الجوائز يوم ١٥ مايو عـــام ١٩٧٩ .

فـــي ايـــران

وقد ابلغ الممثل الدائم لايران لدى الامم المتحدة السكرتير العام في الخامس عشر من يونيو الماضى ان حكومة بلاده قد خصصت مبلغ ٥٠٠ مليون ريـــال ايراني « حوالى ٧ ملاييـــن دولار أمريكي » من ميزانية الدفاع للسنة العالمية للطفل .

الرئيـــس كارتـــر

واعرب الرئيس كارتر عن قلقـــه الشديد للمعاملة السيئة والاهمـــال الذي يتعرض له ملايين الاطفـــال بالولايات المتحدة . وكان ذلك اثناء حفل اقيم بالبيت الابيض في ٢٨ يونيـــو الماضي . واعلن خلاله اشتـــراك الولايات المتحدة في السنة العالميـــة للطفل .. وانه رشح ٢٣ شخصا لهذا الغرض لدى اللجنة القومية للولايـــات المتحدة .. وتساءل الرئيس كارتـــر : كيف يحدث في اغنى دولة بالعالم ان يعاني مليون طفل من انتهاك حقوقهم؟

وقد اضافت السيدة « جين يونج » رئيسة اللجنة : « بكل تاكيد ، اذا كنا نستطيع ان نحشد طاقات هذه الدولة الكبرى لحماية اى حيوان صغيـــر . فبكل تاكيد يستطيع نظامنا ان يحمى اغلى ثرواتنا الوطنية الوهى الاطفال » .

فـــي مصـــر

واعلنت جمهورية مصر العربيـــة برنامجها القومي لعام الطفل . ويضم ست نقاط معظمها مشاريع على المدى البعيد . من بينها اعداد تشريـــع للطفولة حسب حقوق الطفل العالمية . وانشاء معهد قومي لدراسات الطفولة .

ان هناك اشياء اساسية لا يستطيع ان يعيش بدونها الانسان . تلـــك الاشياء هى الحقائق والضمائر التى لا نستطيع اقتلاعها من داخل انفسنا ووسط تلك الصورة المشمسة التـــى توحي بامل قريب من اجل الطفولة ، نجد ان مئات الملايين من الرجـــال والنساء والاطفال في العالم يعيشون في فقر وحرمان شديدين . واذا كنـــا ندرك جميعا ان هذا الوضع لا يمكـــن احتماله فاننا نبحث عن الوسائـــل الممكنة والواقعية لتغييره . ان كـــل من تحدثوا عن عام الطفل تحدثـــوا مفصلا عن القضايا الاقتصادية والمالية والتجارية .. لكنه يجب ان نشدد في الدرجة الاولى على النواحي الانسانية لهذه الحقيقة التي نراها كثيرا مـــن حولنا في مختلف شوارع العالم واحيائه الفقيرة .. فهناك مفارقات مؤلمة لا يمكن تجاهلها كما ان حقائق الحيـــاة اليومية للفقراء في عالمنا كثيرة ، فهي لذلك ملحة قبل ان نتحدث عن نظـــام اقتصادي جديد . لان النظام الجديد اذا لم يستهدف انهاء الحرمان البالغ ، فلن يكون هناك معنى او فائدة لعام الطفل .. لكي يتحقق التقدم الجذري .. ولكي نتحدث عن نجاح عـــام الطفولة لا بد ان يتم انتشال الفقراء مـــــن بؤسهم الراهن . لسنا في حاجة الى مزيد من الجهود فحسـب ، بل الـــى الاتجاهات الجديدة التى تصل فعـــلا الى الاطفال والعائلات الذين لم يتم الوصول اليهم بعد . وذلك بتوفيـــر الخدمات الاساسية لهم بتكاليف اولية ، يمكن الحكومات تحملها مع بعـــض المساعدات الدولية على ان يشمـــل هذا وينصب فورا على الاحياء الفقيرة التي تملا قلب العواصم ، كما يجب ان يعد تحديد دور الاجهزة الحكومية لدعم هذا الاتجاه الجديد وتوجيهه . خصوصا من خلال تدريب العامليـــن شبه – المتخصصين واستخدامهم ..

هذا ما يجري هناك ، فماذا يجري في البلاد العربية الغنية بالثـــروات الطبيعية ... !!

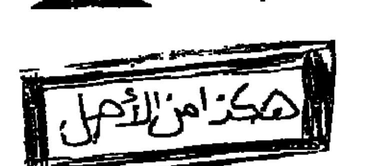
ام عماد

قصتـــان جديدتان لشعـــرك





قصتان جديدتان للشعر المتوسط الطول ، ولذوات العنـــق الطويل . ميزتهما اظهار جمال الجبين والوجه معا ، وبالتالي سهولة تسريحهما . القصتان مـــن نوع «الديغراديـــة» اي المتدرجة الطول . انها من اجل الشعر المجعد قليلا والسابل . ولكل الاوقات وجميع المناسبات .



كيف تفطمين طفلك ؟

لفطام هي من اهم المراحل ...يا الطفل ، فبالاضافة الى ...شكل بنائه الجسماني ، ...ما في تشكيـــل نواتـــه ...ية .

...الجي تلك المرحلة بالحكمة ، ...دا من النصائح التي تتركز حول التنويع المبكر لطعام ... لا يؤدي تناوله المـــواد ...ة طويلة الى اصابته بانواع ...فقر الدم .

... الام هو الامثل وعلـــى ...نظر لقيمته الغذائية التـــي ...ورة اساسية في البنـــاء ...طفل ، وهذا الحليب يحتوي ... دفاعية تحمي الطفل من الاضطرابات الصحية . لكن ... الصحي لا يلبث ، في عمر ... يفقد فعاليته ، وينبغـــي ...ذه فطم الطفل لدى اكماله ...ث ، وفي بداية الفصـــل ... الرضاعة بواسطة الثدي ...كيل تهديد بالنقص في الحديد ...امينات ، وهو النقص الذي ... فقر الدم .

... يكن بوسع الام ان تعطي ...ل حتى انتهاء شهره الثالث ...ها ان تعطيه الحليب المصنع ...قات الحليب الامومـــي .

...لى الرغم من التقدم المشهود ...جال فان الحليب المصنـــع ... على عناصر الدفاع ضـــد ... التي يملكها حليب الام .

... قبل حوالي ثلاثة اسابيـــع ... المرتقب للفطام الكامل ان ...ساعة المختلطة . وذلك باحلال ... الحليب تدريجيا محل الرضاعات ...ة لمساعدة الطفل على التكيف ...ظام الغذائي الاصطناعي .

...حليب الذي يتناوله الطفل فـــي ... الانتقالية يكون مليئا بالدسميات ... بالحليب ، وهو يأتي في المرحلة ...كون فيها الطفل قد استنفذ كميات ... التي تكون قد تكونت لديه عند ...

... الاسبوع الثالث اي عشية الشهر ... ، يقتضي ان تعطيه ملعقتيـــن ...ين من عصير البرتقـــال عند ...ح اي بعد الوجبة الاولى ، ويجب ... يكون العصير معدا قبل اكثر من ... ساعة من استعماله تماشيـــا ... الفيتامين « ث » .

...ى كل حال فانه توجد انابيـــب ... على عصيـــر البرتقـــال ...ه طبيا .

...طفل لا يملك قبل شهره الثاني ...ارة الهضمية الضرورية لتمثـــل ... الموجود في الدقيق وبشعـــر ... اذا ما اعطى كميات منه ، ويجري ...ولذلك تذوب ملعقة صغيرة مـــن ...

الا تتجاوزي الكميات اللازمة لانهـــا تؤدي الى مضاعفات في المعدة وفـــي الامتصاص الطبيعي للكلسيوم .

وفي الشهر الثالث ، تقدم الخضار املاحا معدنية ضرورية للنمو تساعـــد على الحركة المعوية بواسطة الالياف السكرية التي تحتويها . وفي امكانك ان تقدمي الخضار الى طفلك على شكل حساء مستقل او ممزوجا بحليـــب الزجاجة . والمردود النموذجي هـــو لذلك الحساء الذي كانت تستعمله جداتنا والمؤلف من الجزر والبطاطا ، خلال ذلك يمكن ان تبتدئي باعطاء طفلك ملعقة صغيرة او اثنتين من اللحـــم المطحون والخالي من الدهن داخـــل زجاجة الغذاء . والفوائد التي يقدمها اللحم تسهم في تكويـــن العضلات . وتجدر الاشارة هنا الى ان طبخ اللحم يجب ان يكون جيدا منعا للاضطرابات المعويــــة .

والسمك والجبن مفيدان في هـــذه الحالة لغنى الاول بالبروتين ، ويجب اختيار السمك النحيل المطبوخ بالماء والمتبل ببعض الحامض ، اما بالنسبة للجبن فهو غني بالكالسيوم ويمكن اذابه الدقيق المطبوخ سريعا في زجاجـــة الحليب ، وهذه الزجاجة يمكن ان تعطي صباحا او مساء لتفادي الجوع اثناء الليل او الاستيقاظ المبكر اذ ان لتلك الملعقة قيمة طاقوية وكالورية كبيرة . ولكن تكيفي مذاق طفلك بصورة افضل استعملي دقيق الشعير او القمح او الرز او الشوفان ، فهذه جميعا تمتلك نفس الخصائص الغذائية ، وعليـــك شيء منه في الحســـاء .

والبيض ضروري ولكن ليس قبل الشهر الثامن ، وحينذاك يمكن لطفلك ان يتناول بيضة كاملة .

وهنا تجدر الاشارة الى انه منـــذ تناول طفلك الطعام بواسطة ملعقـــة يقتضي ان تتركيه يشرب ما يلزمه من الماء وخاصة في الصيف حيث تهـــدده امراض الجفاف ، ولكن ينبغي تحاشي الشراب الذي يحتوي على كميات كبيرة من السكر .

هذه النصائح ، لو عملـــت بهـــا لاعطيت لطفلك تلـــك الفرصـــة الذهبية التي يبحث عنها .

حياة الرجال

قدمت فتاة في « نيوجيرسي » بالولايات المتحدة الامريكية طلبا للالتحاق بالاكاديمية البحرية هناك .. اثار هذا ضجـــة كبيرة .. راى فيه الجميع شيئا جديدا في حياة المراة ، ومحاولة اولى مـــن نوعها في تاريخها .. ولكن احد الباحثين قال رايا مخالفا – ان هذا ليس شيئا جديدا على المراة .. لقد التحقت نساء عديدات قبل ذلك بالاسطولين التجاري والبحري وبفرق الجيش المختلفة . . . ولكن هذا حدث نتيجة تنكر المراة في زى الرجل .. وسهل عليهن المهمـــة ان الفحص الطبي لم يكن معروفا في ذلك الوقت .. واخذ هذا الباحث يـــروى بعض هؤلاء النساء .. روى قصـــة « ايما بارنر » التي انضمت الى بحارة احدى السفن وظلت تعمل معهم شهورا طويلة .. ثم اكتشفوا امرها عندمـــا اصطدمت السفينة باحدى الصخور .. فقد اطلقت صرخة دلت على حقيقتها ! . و « اليزابيت بودين » التي عملت على السفن ايضا ، وفجاة هاج البحر فاختل توازنها وسقطت في الماء .. ولم تكن تجيد السباحة فاشرفت على الغـــرق فلما انتشلوها خلعوا عنها ملابسهـــا واكتشفوا حقيقتها .. و « لورينســـا فيلاسكيز » التي اشتركت في الحـــرب الاهلية الامريكية . كانت متزوجة وعندما قامت الحرب طلب من زوجها ان يسمح لها بالذهاب معه الى خطوط القتال .. فرفض ، ولكنها اصرت على الذهـــاب وانضمت الى نفس فرقته ، وبلغ من قدرتها على التنكر انه لم يتعرف عليها ! .

ويقول الباحث ان اكثر هؤلاء النساء تزوجن وانجبن بعد ان قمن بمغامراتهن في عالم الرجال .. وفي هذا دليل على ان حياة الرجال لم تعجبهن ، وان المراة تظل تحسد الرجل على حياته حتـــى تجربها .. وعند ئذ تدرك ان حياتهـــا اكثر جمالا ومتعة . !

ملكة جمال البغال تعمل .. ريجيم

جرى سباق عجيب بين بغلة مع بطل سباق محلي ويدعى توتم كويت ، وقد بدأ السباق بتحدي من البطل بعد ان منحت البغلة لقب ملكة جمال البغال . وقد ذكر صاحب البغلة بانها اصبحت سمينة جدا بحيث انها لا تستطيـــع مجاراته في السباق . لذلك يجب عمـــل ريجيم اجباري حيث استطاع خلال فترة تخفيض وزنها ٤٠ كغم . وقد بـــدأ السباق يوم الاحد الماضي بين البطل وملكة الجمال ومجموعة كبيرة مـــن الرياضيين من التوعين واستطاعـــت البغلة ان تقطع المسافة المقررة وهـــي ٣٢ كم خلال ساعتين و١١ دقيقة امـــا الرياضي فقد تاخر ساعة منها غضبان صاحبها اسف كثيرا لانه بالرغم من هذا فقد استطاعت البغال الاخـــرى ان تسبقها ويكون لها شرف الفوز بالجائزة الاولى وقد ربح السباق الحصـــان مونتيو وهو حصان هرم .

الشخصيّة عند ذوي العاهات وأثر البيئة والثقافة والذكاء في تطورها

لا ريب في ان التطور الذي حققته الدراسات النفسية منذ نصف قرن تقريبا ، في المجال التطبيقي لا يقل شأنا عنه في النظري ، واننا اذ نجد الدراسات النظرية تتجه نحو توحيد المذاهب التي كانت تتنازع علم النفس ، وارجاع أسس تفسير السلوك الى عدد اصغر فاصغر من المفاهيم العلمية ، بفضل سيطرة الروح التجريبية وتنظيم النتائج في ضوء المنهج التكاملي ـ نلاحظ ايضا اتساع الميادين التطبيقية وتنوعها . ففي مجال التربية والتعليم تعدى الاهتمام الاسوياء الى ضعاف العقول ، واخذ مدلول التربية يتسع حتى شمل مشكلات الصحة النفسية والتكيف الشخصي والاجتماعي واهتم علماء النفس بالتكيف الاقتصادي فنشأت الوسائل الخاصة بالتوجيه المهني والاختبار المهني ، واثمرت المحاولات التطبيقية في الدراسات التجريبية التي تناولت موضوعا هاما من موضوعات علم النفس وهو دراسة الفروق الفردية . وكانت فئة ذوي العاهات الحسية والحركية تعيش على هامش المجتمع في جو من الحرمان ، ففازت اخيرا باهتمام علماء النفس ، وذلك بفضل انتشار الوعي ونضج الضمير الاجتماعي والشعور بضرورة التعاون بين افراد المجتمع .

. وعندما شرع علماء النفس في دراسة اثر العاهات في سلوك الفرد ، وجدوا أن تأثيرها يختلف باختلاف شخصية كل ذي عاهة ، ومقدار استجابة البيئة الاجتماعية وموقفها من صاحب العاهة .

وفي ما يلي نوجز الحديث عن « الشخصية » ومقوماتها ، واثر البيئة فيها ، وانماطها ومشكلاتها في ضوء نتائج أحدث الدراسات النفسية :

الشخصية

نعني بالشخصية ، اثر تصرفات الفرد في نفسه وفي من يحيط به ، وهذا يعني كيفية ونوع سلوك الفرد كوحدة قائمة ، وينعكس هذا على رد الفعل الخاص بنا نحو تصرفات أي فرد .

وقد اتفق الباحثون على ان شخصية تتضمن نواحي النشاط الموحدة لمجموع عوامل القوة المتوفرة في فرد ما وتشمل هذه العوامل افكار الفرد ومشاعره وعاداته واهدافه .

ونستنتج مما تقدم أن الشخصية تمثل نواحي كائن يعيش في بيئة خاصة به ضمن مجموعة من الكائنات الاخرى ولكن الشخصية تتبلور عن طريق الاختلاط بالاخرين ، اذ أن الصورة التي نكونها عن انفسنا ، تتوقف الى حد كبير على الصورة التي كونها الناس عنا ولذا فان الاخرين الراي القاطع في تحديد شخصيتنا . ويتوقف رد الفعل الفردي وسلوك الشخص على علاقته مع بيئته المعقدة ، ويكون الفرد في بيئته وحدة هامة ومكملة لهذه البيئة .

محددات الشخصية

تكمن بعض العوامل المحددة للشخصية في الفرد وبعضها في البيئة . فالعوامل الموروثة التي تنطوي عليها شخصية الفرد لها أثر محدد ، ولا يظهر هذا الاثر الا بتبادل المعاملات والعلاقات بين الفرد والبيئة ، وتشمل هذه العوامل الموروثة التي تؤثر في طبيعة تكيفنا وشخصيتنا ، الكفاية الذهنية ، والبناء الجسماني ، والمظهر العام ، والنواحي المزاجية .

المزاج

يرى بعض الاطباء ان مصدر المزاج الطبيعي انتاج الغدد في جسم الانسان لان افرازات الغدد التي تصب الهرمونات في الدم مباشرة ، هي عامل هام في التحكم بسلوك الفرد ، لان الهرمونات تهيمن على وظائف الاعضاء الفسيولوجية وتكوين مزاج الفرد وشدة انفعالاته . وقد ثبت علميا ان افرازات الغدد تعمل على تعادل القوى الداخلية للفرد ، فمن المهم اذن ان تؤدي الغدد وظيفتها بطريقة منتظمة صحيحة ليتحقق التوازن والتعادل في وظائف أعضاء الجسم .

المعرفة

لذكاء الفرد ، أو قدرته المطربة ، اثر كبير في تطور شخصيته ، فالذكي يتحكم في سلوكه ، ويتخيل نتائجه قبل حدوثها ، وهو قدير على معرفة ما يتطلبه الناس منه ، ويتصرف في ضوء متطلبات ظروفه ، وقد دلت التجارب على أمكان تدريب شخص يقل ذكاؤه عن المستوى العادي ، على ان يتصرف بشكل مقبول ، ولكن هذا لا يكفي ليستطيع الفرد أن يتصرف بكيفية مناسبة في المواقف والظروف الطارئة .

علينا أن نساير نظم المجتمع ، لانها تحدد سلوكنا ، ولذا فان تصرفاتنا تطبع بطابع المجتمع . واذا ساير الفرد النظم أو عارضها ، فان النظم الاجتماعية تؤثر الى حد كبير في تكوين الشخصية وصقلها . ويرى يونج ان المطالب الاجتماعية التي تفرضها النظم الموضوعة ، هي احدى مراحل العلاقات الاجتماعية الموجودة في كل مكان .

اثر البيئة في تطور الشخصية

يتكيف الفرد مع بيئته عند ولادته ، فاول تحول في حياته أن يظهر الى حيز الوجود بعد الولادة . ويكون هذا الوضع الجديد سهلا بالنسبة للفرد لانه لا يقوم باي مجهود ليتكيف معه ، لان الاخرين يبذلون جهودهم لمساعدته ولذا فان مطالبه ورغباته تلبى في الحال ودون مجهود يبذله من جانبه ، ولكن حينما ينمو تقل الحاجات التي يعتمد فيها على غيره ، لانه يصبح بامكانه أن يقوم بقسط من احتياجاته وعندئذ تتعارض رغباته مع رغبات غيره ، فيضطر لبذل جهد ليتكيف مع بيئته .

ولتحقيق ذلك يتحتم على الفرد أن يتنازل عن بعض رغباته وأن يكون معتدلا ويتوقف تكيف الفرد على الخصال والتصرفات التي اكتسبها من تفاعل كفاءاته ومشاعره الداخلية مع بيئته .

أنماط الشخصية

للشخصية انماط مختلفة . وحين نقسم الناس الى طيب ورديء ، والى ذكي وغبي ووسيم وقبيح . نجد هذا التقسيم ليس بكاف لان الشخصية تتكيف وتتغير حسب مقتضيات الحال . والملاحظ أن الشخصية تتغير باستمرار مع أن طبيعة هذا التغير واتجاهه يتوقفان على عوامل داخلية تنتج التكيف كالنمو العقلي والجسماني ، وكذلك المزاج .

المنطوي والمنبسط

ويقسم يونج الانسان الى «المنطوي» و «المنبسط» . فالمنطوي هو الذي يوجه مشاعره نحو نفسه ، والانسان من هذا النوع يكون منحفظا وذا ميول خاصة ومزاج خاص . ويجنح الى الكتمان ، وهو في الغالب شارد الذهن تنتابه احلام اليقظة .

أما المنبسط فيهتم بالاشياء الخارجية ولا يميل الى احلام اليقظة . ولكنه نشيط يميل الى العمل . ويأتي بين الشخصية المنبسطة والمنطوية الشخصية المعتدلة ، التي ليست بالمنطوية ولا بالمنبسطة . وانما هي تجمع بعضا من صفات كل من الشخصيتين وقد ترجح المميزات للاخرين المكتسبة من احدى الشخصيتين على مميزات الاخرى

المتالف والمنفصم

ويرى كرتشمر أن هناك ارتباطا بين البناء الجسماني ونوع الشخصية ، يكون الشخص المتالف ضخما ، وغالبا مايكون منبسطا ومتفتحا ، ويكون احيانا مصابا بخلل عقلي ، أما الشخص المنطوي فيشبه احيانا المصاب بالانفصام وهو طويل القامة ضعيف البنية .

والسلوك الطبيعي للفرد الذي لديه خلل عقلي مصحوب بانقباض ، فالمتالفون يتفاوتون بين فترات انتعاش فيها انشراح ونشوة الى فترات كلها انقباض وحسرة وتخلل الفترتين فترات من السلوك العادي .

ويرى الباحثون أن الشخصية المستقلة نادرة الوجود ، واذا وجدت فانها لا تظل مستقلة أو منفصلة ، حيث ان الفرد يتغير وتتغير نظم وأساليب شخصيته ، فينقبض ويعتزل الناس حينا ويكون انسانيا حينا اخر .

الشخصية العادية وغير العادية

العادي هو أسلوب السلوك لمجموعة من الافراد بالنسبة لصفة خاصة .

فالفرد العادي يتبع سلوكا متشابها لما يتبعه معظم الناس عندما يتكيفون مع بيئتهم ، ولا يعني هذا أن كل فرد يتصرف كما يتصرف غيره تماما ، لان سلوكنا لا يمكن ان يكون متشابها ولكن اذا اتسعت الشقة بين الفوارق في السلوك بحيث يتعذر على الفرد التكيف مع بيئته تكون شخصيته غير عادية ويمكن اكتشاف الشخصية غير العادية بعدم قدرة الفرد على تعديل اسلوبه ليتمشى مع المجتمع .

الشخصية الناشئة عن العيوب الجسمانية

تؤثر الفروق في تكوين الفرد ومظهره في تطور شخصيته وتبعده عن بيئته . فالعجز الجسماني ، والتناقص في حيوية الفرد ، وعدم التوازن في تأدية وظائف الغدد والعمى والصمم عوامل تضطر الفرد الى العزلة احيانا ولهذه العاهات أثر في تعامل الفرد مع مجتمعه ، كما تؤثر في تعامل الافراد معه .

فاذا استطاع المصاب أن يتحكم في ظروفه اقبل الغير على الاخذ بيده ليتغلب على مركب النقص والتكيف مع بيئته ، ولكن المجتمع لا يقدر خطورة العاهات حق قدرها ، فيصبح المصاب عصبيا ضيق الصدر فتشعر الغير نحوه بالعطف والاسى .

ولذلك فمن الاهمية بمكان أن يتعلم المصاب والسليم مهمته في هذا المضمار ليتمكنا من التعامل بطريقة علمية تنمي شخصية كل منهما على أكمل وجه .

رأي المصاب في نفسه

يكون كل فرد صورة ذهنية عن نفسه ، ولهذه الفكرة أهمية قصوى لان الفرد يكون بواسطتها فكرته عن نفسه ويتأثر سلوكه بهذه الصورة . ومن الناس من يعطي اهمية للمظاهر الجسمية كالطول والقصر والسمنة والنحافة كرجل البوليس والسباحين ، وقد لاحظنا أن المرأة تحزن اذا لاحظت زيادة في وزنها ، ويهتم الموسيقي بأنامله ، فيؤمن عليها في شركات التأمين كما يهتم المغني بحنجرته ويحرص عليها لئلا تصاب بأي أذى .

وقد تتأثر الصورة بنوعية العمل الذي يقوم به الفرد وتتلون بثقافته . وتتكون الصورة الذهنية هذه في أولى مراحل الطفولة عندما يدرك انه شخص مستقل

ولابد لاخصائي التأهيل من أن يتذكر دائما انه يواجه مجموعة من الافراد لهم ماض حافل وتاريخ طويل لهما صلة وثيقة بحاضرهم . ولهذا الماضي تأثير كبير في الصورة الذهنية التي تعدلت خلال حياة الفرد مرارا وتكرارا .

وقد لاحظ الخبراء أن شدة الانفعالات لا تتناسب مع شدة الاصابة ، فهنالك من يبالغون في تصوير الامور ، فيذعرون لادنى اصابة ، وهنالك من يواجهون المواقف بجلد ورباطة جأش مع انهم يصابون باصابات تعطلهم عن القيام باعمالهم . وهناك بعض الكبار الذين يتصرفون كالاطفال ، كما أن بعض المراهقين ينحرفون ويشذون عن غيرهم . ونحن ننظر الى هؤلاء نظرة عطف واشفاق ونشعر حيالهم أننا ازاء مشكلتين رئيسيتين .

«١» يجب أن يكيف المصاب نفسه حسب الحدود التي تمليها العاهة .

«٢» على المصاب أيضا أن يعدل الصورة الذهنية التي كونها عن نفسه ليستطيع أن يتعامل مع الناس والاقرباء ويؤثر هذا التكيف النفسي في الفرد اكثر من العاهة ذاتها .

الشعور بالنقص :

يسهم أفراد المجتمع في خلق الشعور بالنقص عند المصاب لانهم يفترضون انه أقل منهم بسبب عاهته ، فلا يحق له استعمال وسائل النقل العامة او ارتياد المتنزهات لئلا يعكر صفاء الناس ويجلب منظره لهم الاشمئزاز . والمجتمع يعامل ذوي العاهات تماما كما يعامل الجنس الابيض الزنوج في البلدان التي لايزال التمييز العنصري فيها على أشده . وهكذا ينظر الغني الى الفقير ، وصاحب المصنع الى العامل ، لا تتم سعادة أصحاب المراكز الاجتماعية الا اذا اشعرهم من هم دونهم بعظمتهم وبنقصهم ، وهذا ما ينطبق تماما على الاصحاء وانتباهاتهم نحو ذوي العاهات أما المصابون فلهم احتياجاتهم النفسية التي تتلخص في تقدير الناس لهم ولظروفهم الخارجة عن ارادتهم التي جعلتهم في هذا الوضع ، وهم يرون رغم عاهاتهم أن لديهم قدرات ومهارات فائقة تستحق التقدير . وأن اشباع هذه الحاجة النفسية افضل معين على اشباع غيرها من الحاجات التي ترتبط بها ارتباطا وثيقا .

كيف تغير رأي المصاب في نفسه

لجعل المصاب يغير رأيه في نفسه ، يجب تغير قيم الامور جذريا ، فالجسم الصحيح يعتبر غاية كل فرد ولكن اذا لم يكن أي فرد يتمتع بهذا الجسم اللائق ، فينبغي الا يكون ذلك مدعاة لقلق الفرد . فهذه الحالة المرتبطة بالقدرات والمهارات الجسمية لا تختلف عنها ازاء المهارات والقدرات العقلية كالقدرة على العزف على بعض الالات الموسيقية ميزة مستحسنة ومرغوبة كالقدرة اللغوية وغيرها ، ولكن اذا لم تكن متوافرة هذه القدرات كلها أو بعضها فلا يجب أن تكون سببا لقلق الفرد .

ولا يستطيع اخصائي التأهيل أن يعين المعاق كثيرا في هذه الناحية الا أن هذا يعتمد على العلاقة التي قد تكون شبيهة بعلاقة الكبير بالصغير أو علاقة الطبيب بالمريض أي أن نظرة المعاق الى أخصائي التأهيل هي نظرة الغريق الى المنقذ من الموت ، وهذا ما يجعله يتكل على الاخصائي في كل شيء ، وبالطبع فان هذا التواكل يتنافى مع طبيعة التأهيل ومهمته ، ويرمي التأهيل الى استثارة عاطفة اعتبار الذات عند المصاب وجعله يعتمد على نفسه الى اقصى حد ممكن ويساعد قدر الامكان في وضع خطة تأهيل ، لان لارائه اهمية كبرى في بناء حياته الجديدة .

الاعتماد على الاخرين

يعني العجز أن الفرد الذي كان قادرا على أداء بعض الاعمال اصبح غير قادر على القيام بها دون مساعدة وتختلف نوعية المساعدة باختلاف درجة العجز . والاعتماد على الغير أمر لا بد منه عند وقوع الاصابة أي انه يجب أن يتلاشى بمرور الزمن ، لان اهداف التأهيل أن يمكن الفرد من الاعتماد على نفسه ، الا أن الاعتماد على الغير يستمر في حالات يكون العجز فيها فادحا ومستعصيا ، فما على المعاق الا تقبل هذا الوضع والتسليم به . وجدير بالذكر ان بعض ذوي العاهات يقبلون معونة الغير ، وبعضهم يجدون في المساعدة غضاضة ومشقة ، وهنا تبرز أهمية عمل اخصائي التأهيل ويستطيع بمهارته ان يجعل الفرد يتقبل بعض المساعدات الضرورية ، ولكن كيف يكون هذا الاعتماد وكم يستغرق من الوقت ومتى ينتهي جزئيا أو كليا ؟ هذه أمور تختلف باختلاف ظروفها ووقتها ولكن لا بد من تشجيع الفرد على اكتساب مهارات جديدة يتطلبها الوضع الجديد ليتمكن من الاعتماد على نفسه الى اقصى حد ممكن .

الشخصية وأعراض الامراض

يقول الدكتور « هاري بست » كثيرا ما يظن أن المكفوفين يعيشون في عالم غير عالم العاديين ، وأنهم مخلوقون من عنصر أقل كثافة ومادية من عنصر الادميين الاخرين ، وأن لهم مزاجا روحيا خاصا ويتمتعون بقدرة على الاستجابة لدوافع داخلية قد لا يشعر بها غيرهم ، ويظن غالبا انهم لطفاء لينو العريكة ، يتميزون بعقول نقية لا تضمر الشر الا انه يظهر احيانا بينهم بعض الخبثاء .

وقد لاحظنا أن احدى صفات المكفوفين المميزة : رزانة التفكير والوقار ، وأن الطيش والنزق كثيرا ما يتعارضان مع كف البصر . وقلما يوجد بين المكفوفين مهرج أو ماجن حسب ما يروي التاريخ .

وقد لاحظ الباحثون التأثير الفسيولوجي لفقد البصر في الجهاز العصبي . ويظهر هذا الاثر جليا اذا نظرنا الى الظواهر التي تصحب فقد البصر . ومن نتائج فقد البصر المباشرة على عقلية الكفيف وجهازه العصبي ، أن الكفيف يميل الى الجلوس مما يعزى الى حالته البدنية ويوجد عند الكفيف احتقان ذهني شبيه بالاحتقان البدني الذي ينتج عن قلة الحركة وغالبا ما ينجم عن هذه الحالة عند البالغين اليأس والاضطراب في القوى العقلية ، والعادات السيئة ومن ثم الانتحار . ويرى بعض المتطرفين أن الكفيف ميال الى الفساد العقلي ولكن تاريخ المكفوفين الغابر وواقعهم الحاضر لا يؤيد هذا الراي ، ولا يقل الكفيف المثقف عن زميله المبصر سموا ودماثة .

ويقول هاينز : « انه بسبب النقص الحسي عند الكفيف ، يجد في بيئته القليل الذي يغريه بالحركة ... ان الطفل الكفيف يجلس ويقرأ أو يتكلم بينما الطفل المبصر يستخدم كل قواه من بدنية وعقلية لحل المشاكل التي ألقت بنفسها عليه . ولكننا نتساءل عن السبب المباشر لبعض هذه الظواهر أهو عدم الشعور بالضوء ؟ أم هو فقد حاسة البصر الذي يمكن أن يقلل الكمية الكلية لطاقة جميع الحواس ؟ لقد ايدت الابحاث النفسية الرأي القائل : ان حواس الكفيف لا تقل حدتها فقط ، بل ان حاسة اللمس نفسها . ظهر عليها الضعف في عدد كبير من الحالات وأصبحت أقل حدة من المعتاد .

ويدعو خبراء التربية الاعراض الناتجة عن كف البصر « خواص فقد البصر عند الاطفال » ، وهي تحريك بعض عضلات الوجه ، وهز النصف الاعلى من الجسم الى الامام والخلف ، وفرك العينين بشدة وطأطأة الرأس ، والعبث ببعض أعضاء الجسم .

ويرى بعض المربين أن هذه الصفات يمكن اعتبارها دليلا على محاولة الطفل ايجاد تناسق بين العضلات والاعصاب ، ولكن الناس يعتبرونها صفات قبيحة يمكن أن يقلع عنها الطفل بالنصح والتوجيه واذا تمكنا من الوصول بعملية التكيف الى نقطة التفاهم المشترك بين المصاب واخصائي التأهيل استطعنا أن نبرهن على أن تأثير الصدمة في الشخصية يوضح كل أو معظم الظواهر التي نراها أو نلمسها وأمكننا أن نضع علم نفس خاص بنفسية الكفيف ، وأما اذا كانت التصرفات والحركات التي تصدر عن الكفيف أو عن أي معاق آخر ذات صلة بما يصدر عن الفرد العادي فليس هناك مايدعو الى الحيرة والدهشة .

ولكن ما مقدار صحة الرأي القائل بتأثر الشخصية بفقد البصر ؟ لم يثبت علم النفس أن لفقد البصر أثرا مباشرا في الشخصية ، فأثر فقد البصر في الشخصية لا يزيد عن أثر بتر اليد أو الساق ، ويرى الاطباء انه على الرغم من الصلة الوثيقة بين مراكز البصر والمخ ، فان الاثر في الشخصية لا يشبه الاثر فيها عند ازالة الجزء الامامي من المخ ، ان لهذه العملية تأثيرا مباشرا في الشخصية .

الأسماك تزأر كالأسود !.

إشارات صوتية من أعماق البحار

ابان الحرب العالمية الثانية ، وبغية التمكن من التصدي للهجمات المفاجئة التي يمكن أن تقوم بها الغواصات الالمانية ، اقامت البحرية الامريكية ، في خليج شيزابيك المؤدي الى واشنطن وبلتيمور ، شبكة من الصوى الاذاعية « شواخص » الحساسة جدا ، والتي بواسطتها يمكن أن تكتشف اية ضجة صادرة عن مراوح المراكب العدوة التي يمكن أن تدخل الى الخليج ، مما يؤدي الى اطلاق صفارات الانذار البحرية الممتدة على شواطىء الاطلنطيك الامريكية .

كما قامت البحرية الامريكية بزرع حزام من الالغام ، الحساسة جدا ، والتي تنفجر تلقائيا لدى حدوث اية ضجة من محرك ، مهما كان نوعه .

ولقد قصدت البحرية الامريكية بعملها هذا تجنب وقوع كارثة اخرى كالتي حدثت في بيرل هاربور . وفي يوم ، اشتدت حرارته ، من شهر مارس ١٩٤٢ ، انطلقت صفارات الانذار في جميع المحطات المنتشرة على الشواطىء الامريكية من المحيط الاطلسي ، منذرة بوجود عدد من الغواصات الالمانية ، تقترب من الموانىء الامريكية . فقامت البوارج الحربية ، وخافرات الشواطىء بالتأهب ، وباطلاق وابل كثيف من القنابل في الاعماق ، لسد مدخل الخليج . ولكن ، حدث ما لم يكن في الحسبان ، اذ لم تشاهد اية غواصة المانية تقترب من الخليج ، كما لم تشاهد اية بقعة من الزيت تطفو على سطح الماء .

وفي الوقت نفسه ، حدث أسوأ من ذلك اذ انفجرت ، في ليلة واحدة ، جميع الالغام دفعة واحدة ، دون أن يظهر في الافق ، أو تحت سطح الماء ، اي مركب عدو ، أو اية غواصة عدوة

فما هو تفسير ما حدث ؟ وهل الذي حدث عمل تخريبي ؟ الجواب : نعم ولا .

نعم لانه فعلا عمل تخريبي ، ولا ، لانه لم يكن من صنع الانسان ولا علاقة للانسان بما حدث اطلاقا ، سواء في انطلاق صفارات الانذار ، أو بالانفجار المفاجىء لحزام الالغام دفعة واحدة .

ان ما حدث ، سببه الاسماك البحرية ، أو بصورة أدق تعبيرا الاكياس المعومة لدى الاسماك النقيقة اذ في صبيحة اليوم التالي ، شوهدت تطفو على سطح الماء ملايين من هذه الاسماك وقد بقرت بطونها بسبب انفجارات القنابل والالغام .

لقد لعبت الاكياس المعومة في هذه الاسماك ، التي تنق كالضفادع ، وبأعداد ضخمة جدا ، دورا صوتيا اثر على شبكة الصوى الاذاعية الحساسة والمعدة للتجسس على أصوات المحركات ، فانطلقت صفارات الانذار ، وانفجرت الالغام ، وكان ما كان ...

فالخطأ الجسيم ، هو خطأ البحرية الامريكية التي اعتقدت « وهو اعتقاد كان حتى ذلك التاريخ سائدا » ان الاعماق البحرية ، صامتة ، خرساء ، لا صوت فيها ، ولا صوت لها ، وأن الحيوانات البحرية ، ومنها الاسماك طبعا خرساء ، ولا صوت لها .

ولكن الذي حدث ، انبأ عن عكس هذا الاعتقاد ، وثبت ، بعد انه لاتوجد سمكة ، مهما كان نوعها ، الا ولها صوت خاص بها ، ومن مجموع هذه الاصوات المختلطة والمتنافرة ، تنشأ ضجة رعبية جدا ، كانت بمثابة اهتزازات صوتية اثرت على شبكة الشواخص وفجرت الالغام ، ولعبت الدور نفسه الذي تلعبه الضجة الصادرة عن محركات المراكب ومراوح هذه المحركات .

لقد اثبت الدكتور النمساوي هانس هاس عام ١٩٥٤ لاول مرة أن الاسماك بصورة خاصة ، وبقية الحيوانات المائية البحرية ، ليست خرساء ، وأن لكل منها دوما ما تقوله :

لقد انزل هانس في اعماق البحر الكاريبي سماعة مائية وربطها بمكبر للصوت وركب على ظهر بلفرة فوق سطح الماء ، واشد ما كانت الدهشة ، حينما سمع الاصوات ، المختلفة الصادرة عن الاف الاسماك السابحة حول احدى الصخور المرجانية : اصواتا مختلفة : من صفير وشخير وضربات سوط ، وطقطقات تشبه اصوات فقاعات الزيت المغلي ، كانت كل هذه الضجة ناجمة عن خليط من الاصوات المتمثلة بصرخات الجوع ، واشارات الانذار ، واغاني الحب ، واصوات تنقل اجسام السمك داخل الماء ... الخ .

اذن ، طالما أن الاعماق ذات جلبة ، والحيوانات البحرية وخاصة الاسماك ، ليست خرساء ، فلم لا يسمع الانسان منها شيئا ، فوق سطح الماء ، ولا في الاعماق حين الغطس ؟

والجواب على هذا السؤال بسيط : لا يسمع الانسان ، لان اذنه لم تعد فيزيولوجيا الا لادراك الاصوات المتنقلة في الهواء ، وليست لدى الانسان القدرة على سماع الاصوات التي تنتقل في الاوساط المائية ، لان ادراك السمع لهذه الاصوات المائية ، يحتاج الى شروط فيزيولوجية اخرى لا تملكها اذن الانسان .

ومكبر الصوت المائي الذي استعمله هانس بين بوضوح أن للاسماك جلبة ، واصواتا ، وزئيرا ، قد يبلغ احجاما وتوترات ضخمة جدا .

فسمكة الجرانية وهي من الطريخيات ، تصرخ عاليا اذا ازعجت . وكذا الضفدع ... جويا دقيقا لتقلبات الجو ، على شواطىء البحر ... هذا حق المعرفة ، فحينما ... وتشتد زمجرتها ، يهرعون الى العودة للشواطىء اذ يعلم ... تنذر بقرب هبوب العاصفة .

ولقد هيج « هانس » هذه الاسماك النقيقة ، بوضع ... المائي امامها ، فبعد أن ... السمكة الالة بفضول ، ... رن في المكبر ، كانه زئير الا ...

ومن هذه الاسماك ... المحار وطوله « ٥٢ » سم ، ... شواطىء الاطلسي في ... الامريكية ، وفي امريكا ... للذكر من هذا السمك ... مكبر الصوت ، كالبوق ... متنقلة ، بفاصل قدره ... .

والبعض من هذه الاسماك ... صفيرا حادا جدا ، لذا ... البطرة . وهنالك سرطان ... المسمى بالسرطان ... الدكتور هانس عن هذا ... يتجهز بملقط طويل يبلغ ... اموزا طويلة حقا : ... ماتين في حوض مائي ... معه فريسته المفضلة ، ... باهتمام كيفية اقتناصه ... الملقط ذو النهاية ... الفريسة ، اذا كانت قريبة ... تمتد عن جسم السمكة ... خارج المفصل الذي يربطها ، ... ويضرب بها الماء بعنف ... الملقط فجأة على الفريسة ... هذه جميعها تكون مصحوبة ... عنيف للماء ، واهتزاز صوت ... عن السمكة ، حاد لدرجة ... تصدع الجدران الزجاجية .

ليست الاسماك النقيقة ... من البحرية الامريكية وحدها ... وتصوت ، فالعلماء الذين ... الاسماك ، في السنوات الا ... اثبتوا فعلا انه لا يوجد ... أخرس ، فكل يصوت ، و ... كل نوع له ما يقوله .

كيف تعيدين ترتيب منزلك

كثيرا من ربات البيوت يتخذن خلال رقادهن في العطلة الصيفية العديد من القرارات حول اعادة ترتيب المنزل وتفطن انها باتخاذها القرارات حققت ما تصبو اليه ، اما التنفيذ فشيء اخر ، هناك من السيدات يسرعن الى

تنفيذ ما قررنه فور عودتهن الى المنزل فاذا فعلن حققن مبتغاهن ، اما اذا تأخرن وتكاسلن يصبح كل ما قررنه حبرا على ورق لان مشاغل البيت تصرفهن من الوقت عن تحقيق امنياتهن .

. مصممو الديكور ينصحون السيدات باعادة ترتيب الصالونات وغرف النوم ، لان ذلك يكون حافزا على تجديد نشاط كل افراد الاسرة .

يقول مصممو الديكور أن ربات البيوت يقضين يوميا ما بين ساعتين وثلاث ساعات في ترتيب أدوات





المطبخ ، مع الاشارة الى ان ذلك يعتبر أسهل الاعمال المنزلية واقلها تطلبا للجهد شرط أن يكون لربة البيت الكياسة المطلوبة لان تلك الكياسة

توفر عليها كثيرا من الجهد وتجعل ترتيب مطبخها في غاية الاناقة والاتقان

في طليعة نصائح مهندسي الديكور وضع أدوات الطبخ في متناول اليد بحيث

يمكن الحصول عليها دون جهد وتعب وحرصا على مزيد من الذوق والترتيب في المطبخ يكفي وضع خزانة الصحون في غير المكان الذي كانت فيه او استبدال

الورق الملون الذي يزين رفوفها واياك باسيدتي ان تجعلي الصحون والاواني تتراكم بعضها فوق بعض لانها تشوه مظهر المطبخ مهما بلغ جمالها ، والترتيب

في اعداد اواني الطبخ هو القاعدة الاساسية التي ينبغي على كل ربة بيت ان تستند اليها ، ضعي الاواني التي

تستعملينها في متناول يدك ، اما تلك التي لا تستخدم الا مرة او مرتين في الاسبوع واحيانا في الشهر ، ومن الممكن وضعها في مكان بعيد نوعا .

اما بالنسبة لقاعة الاستقبال فان مصممي الديكور يقترحون تغيير اماكن الكراسي والمقاعد بين حين واخر ، بحيث يظل الرجل يشعر بالتجديد داخل منزله الامر الذي ينعكس على نفسيته

فيقويها ويمكنه من تحقيق النجاح الذي يسعى اليه وكذلك الامر بالنسبة لغرفة النوم ، هناك ربات بيوت يملأن منازلهن بكثير من الحاجيات . والاواني والتحف

التي يشترينها للزينة مع ان منازلهن صغيرة ، ولا ان تتسع لكل هذه الحاجيات

تكون ربة البيت فرحة بما ولكنها ما ان تبدأ عملية ... تصاب بخيبة الامل ، لذلك ... اشترته يصبح لها نقمة ...

اقتراح من أجل ... دواليب صغيرة ... الاستقبال وكذلك بالنسبة غرفة النوم واليك اخيرا

مهندسي الديكور .. حافظي التجديد الدائم ، لانك به التجديد تشعرين شبابك و الفرحة والسرور الى نفس ... نفس زوجك واولادك .

اهتمام اوروبا بمؤلفات ابن خلدون

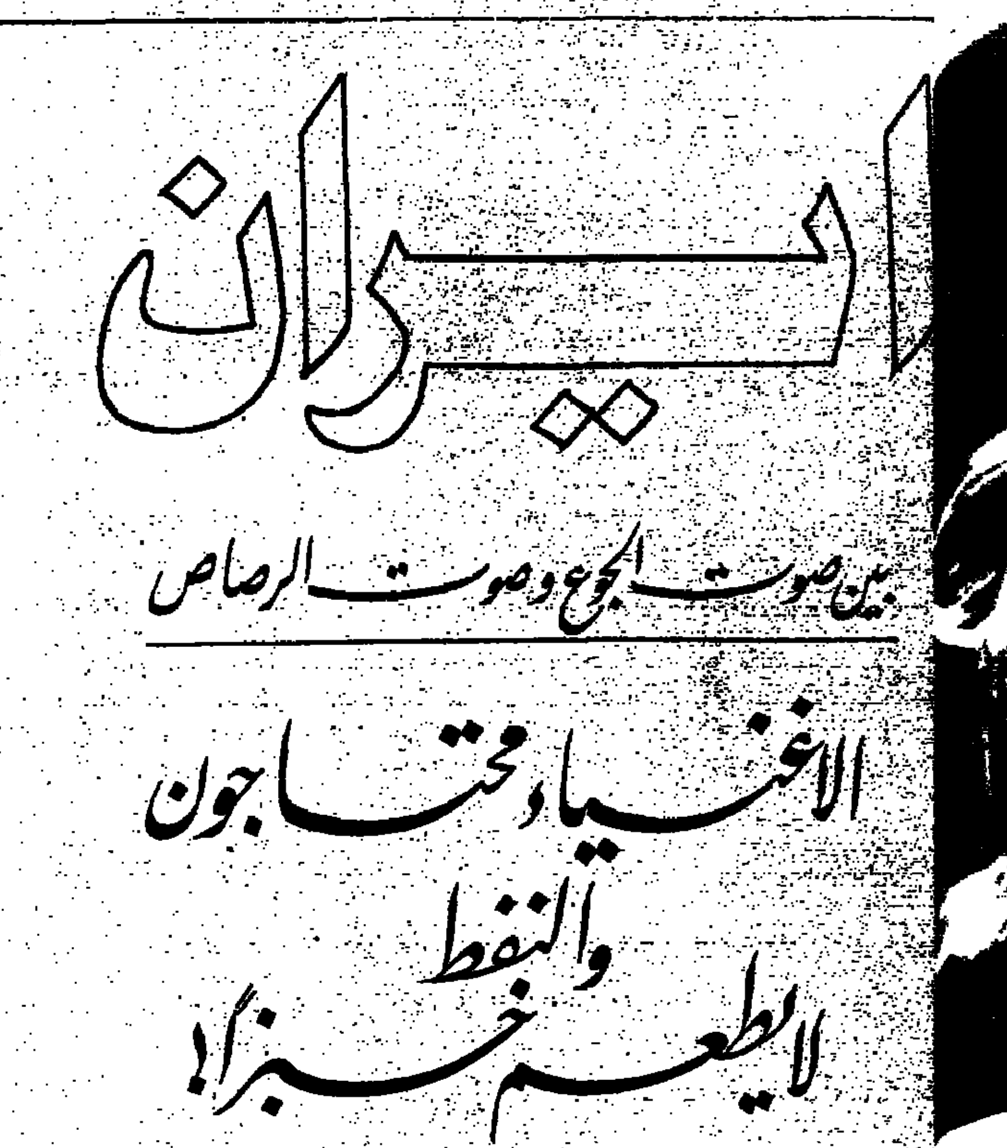
● رغم انقضاء اكثر من خمسة قرون على وفاة المفكر العربي العظيم ابن خلدون فان مؤلفاته ما زالت تحظى باهتمام بالغ من الاوساط الفكرية في اوروبا .. فيقام حاليا في مقر المركز الوطني للدراسات التاريخية ومركز حضارات البحر المتوسط في العاصمة الفرنسية ندوات ودراسات حول الاثار الفكرية لمؤلفات ابن خلدون .

ويتركز اهتمام الباحثين الفرنسيين على كتاب ـ مقدمة ابن خلدون ـ الذي وضع اساس نشوء علم الاجتماع .

اجر عمل الخليفة عمر بن الخطاب

● حينما ولي عمر بن الخطاب الخلافة استشار الصحابة منهم في اجر عمله ، فقال له ابن طالب : ـ لك غداء و ... فاخذ عمر بذلك وعندما سئل ... بيت المال قال : ـ ما اصلح ... غذائي بالمعروف ـ . ... للشتاء وحلة للصيف وراحلته والعمرة ، ودابة يقضي بها ... ويستخدمها في جهاده .

ولما علم يوما أن غلامه ... ناقة من مال المسلمين الذي ... الله سبحانه وتعالى انزعج ... له : ويحك لقد سقيتني نارا



...ع ملايين الدولارات ؟ هذه ...يران ، وهي عبرة لكل ...ب .

...يوم والخوف من الجوع غدا ...لتي تحرك الناس في شوارع ...ية ، وصوت الجوع اقوى ...رصاص .

في ايران ات مباشرة من ...بع . لقد اراد الشاه ان ...ريه ، الزراعة وتربية ...لاسواق الزراعية وانيني

...م الاكبر بعدما تضاعفت ...ول أن تحول ايران الى ...ى العظمى الخمس في العالم ...ولايات المتحدة تبارك هذا ...بين : ايران حارسة النفط ...حديث كله مرتبط بالطاقة ...عدود الاتحاد السوفياتي ...ات المتحدة الاميركية الاول.

...ن حلم عظمة ولهذا لم تكن ...منذ الستينات وحتى اليوم ...ما .. الاموال تتدفق والدولة ...شراء «العظمة» الامبراطورية ...طا وتجارب غربية ،واميركية ... ، جاهزة وقابلة للاستهلاك.

...مبراطورية التي ارى لها ... ...تحولت بمرحلة ... ...جياع ، والجياع يصرخون ...بلاد كلها ، وتحديدا الجياع ... والجياع الى الحرية لان ...ة افقدت الناس خبزهم ...ل قواهم النفسية .

...كلام ليس مجرد لغو عاطفي، ...سي الذي تمارسه المخابرات ...م بلدان العالم الثالث ،ومعظم ...ربية ضمنا ، ليس اقل عنفا الاخر ... كل يوم تقتل ...كير الناس وجسمهم الطبيعي تقتل فيهم كل حلم وتستعبدهم انماء» جاهزة ، تشكل في ...لمعاصر ولا شك ، ابشع ...ستعمار ومرحلة يمكن وصفها ...لامبريالية .

...م «الانمائية» هي في الواقع ... الابشع والافتك ، والدليل هو ... في ايران .

...ريك رولو الصحفي الفرنسي ... أن الشاه ردد أمام صحفي ...سر النجاح هو ان تعاكس دائما خبراء» . ولكن الخبرة التي ...ماه يرفضها كانت تفرض عليه، ...ا عنه البنك الدولي والمؤسسات المعروفة والشركات المتعددة ...ت ، وهذه انجزت حتى اليوم ...مكن تسميتها عملية قتل الزراعة ... اي عمليا تجويع البلاد لان ...يؤمن المال فقط والمال تستعيده ...صناعية الكبرى ثمنا للغذاء.. ...ه الشاه «استقلالا» و «قوة كان في الواقع هيمنة اجنبية على ...طرق مختلفة ، اهمها التجويع، ... العملية تحت ستار تسميات ...لها منها «الاصلاح الزراعي» ...ة» البيضاء» و «ثورة البروتين» جدا على قلب الامبراطورة .

...وتين في ايران قصة طريفة . ...ت الامبراطورة أن تاخذ على مهمة تحسين تغذية الرضع ... في ايران ، وبسرعة وضعت الزراعة والموارد الطبيعية خطة ...ى عشرين سنة لتطوير البروتينات ...ية على أمل ان تتأمن للبلاد عام كفايتها من البروتينات . وشروط هذه يلخصها التقرير بالشكل

...ي توفير جهاز بشري مؤهل وتطوير ... الري والاراضي الزراعية وحيازة ...ت حديثة تامة للانتاج والتصنيع واستيراد اعداد كبيرة من ... والطيور وتطوير وحدات الانتاج ودعم البنيات التحتية وعمليات ...ق الداخلي وتوفير الرساميل ...ية لتطوير المؤسسات» .

هذا الكلام جميل بحد ذاته ولكنه ...ى المسألة الزراعية الغذائية قائمة بحد ذاتها وكان ليس في مزارعون ... ولا تتطرق الخطة الى هؤلاء الا لتؤكد انها ستقضي عليهم وتترك الكلام «للبروتين» : «على الصعيد البشري تفرض الخطة ان ينتقل العاملون في الزراعة من الاستثمارات الصغيرة الى المؤسسات التجارية المهمة . وهكذا يتضاءل عدد المزارعين الصغار بنسبة ٧٥٪ من عام ١٩٧٦ حتى عام ١٩٩٦ ... وهذا يؤدي بالطبع الى تصفية الحيوانات غير المنتجة وتوفير العلف للمؤسسات التجارية والخلاص الى حد بعيد من عملية الرعي الباهظة الكلفة .

ولا تنكر خطة «البروتين» ان «هذه التغييرات ستخلق مشاكل اجتماعية لسكان القرى وللقبائل البدوية (ولكنها تغيرات ضرورية اذا أردنا ان ننمي انتاج البروتينيات الحيوانية لتسبق نمو السكان)» ...

وماذا تعني هذه الخطة على الصعيد العملي ؟

تعني «الاستغناء» عن ثلاثة ارباع الثروة الحيوانية في ايران واستبدالها بحيوانات اميركية اوروبية مؤصلة ، وعلى الصعيد العملي ، استيراد ٢٠٠ الف بقرة حلوب بالطائرة على مدى عشر سنوات اي ان تهبط في المطارات الايرانية كل اسبوع اربع طائرات محملة ابقارا، وعلى الدولة ان تبني لهذه الابقار ٢٧٠٠ زريبة تقنية تتسع كل منها خمسمائة بقرة و ٥٤ مصنع حليب واستهلاك اللحوم يفرض هو ايضا بناء عشرة مسالخ مركزية كبيرة و ٤٤ مسلخا من النوع الوسط و ٣٧ مسلخا للدجاج .

وهذه الحيوانات الاجنبية الزائدة الغنج تاكل ٥٠٠ الف طن ذرة سنويا وستين الف طن صويا حتى عام ١٩٨٠ وبعد ذلك تحتاج الى ٨٤٥ الف طن من الذرة و ١٤٠ الف طن صويا وينتظر ان تلتهم ٣٠٠ الف طن صويا عام ١٩٩٥ ، وتكلف العملية ما يعادل ٦٠٠ مليون ريال ايراني سنويا وجيشا من المهندسين والمختصين ..

هذه العملية هي نموذج مصغر عن «الثورة البيضاء» في ايران التي يمكن القول عنها ، باختصار ، انها حولت المزارع الى «الموظف» وقضت على ثروة زراعية وحيوانية وخبرات اجيال من المزارعين اهل البلاد ، ووفرت القلة بدل الوفرة فتضاءل الانتاج بدل ان يزيد وقذفت بالفلاح الى المدينة ليعاني ابشع انواع الفقر في مجتمع استهلاك ويدخ وليصرخ في وجه الدبابة ويفضل الموت على السكوت .

سياسة الحكومة : النفط ثم الخبز

لقد بذلت المؤسسات الاميركية اوتلك التي تسيطر عليها الولايات المتحدة كالبنك الدولي ، جهدا كبيرا لاقناع المسؤولين في ايران على ان لا مشكلة زراعية او غذائية في البلاد ، رغم ان الدلائل كانت تشير ،وخاصة في السنتين الاخيرتين ، الى العكس تماما .

في دراسة للبنك الدولي عن ايران صدرت ، عام ١٩٧٤ ، نقرأ في الصفحة الخمسين : «لا ينبغي ان تعتبر ايران نفسها عرضة لمخاطر التموين بالاسعار العالمية اذا ما انتهجت سياسة استيراد ملائمة وطويلة الامد» ... وبكلام غريب تؤكد الدراسة «ان بامكان ايران ان تشتري منتجات زراعية باقل من كلفة انتاج هذه المنتجات محليا ... الاستيراد يحد الى من نفقات الاستهلاك» .

هذا ما يقوله البنك الدولي بنية قد لا تكون بريئة ولكن خبيرا فرنسيا في الزراعة والتغذية هو رينه ديمون يذهب الى العكس تماما في تقرير له رفعه منذ سنتين الى الوزير الايراني الاول يومذاك امير عباس هويدا . يقول ديمون : ان الاستقلال الاقتصادي لاي بلد كان يرتبط بحد معين من الكفاية الغذائية قد لا تكون تامة ولكنها تؤمن حاجات البلاد في الازمات الدولية ويتعين على الدول البترولية بشكل خاص ان تسعى الى هذه الكفاية لئلا تفرض عليها الدول المستوردة للبترول اسعارا للمواد الغذائية مرتفعة جدا بحجة التعويض عن ارتفاع اسعار البترول» .

وما يشير اليه ديمون حصل فعلا ، فمنذ سنتين تعاني ايران من نقص في عائدات بترولها ومن انخفاض في موازنة تجارتها الخارجية ومن تضخم مطرد يقدر رسميا بنسبة ٢٠٪ ولكنه يتجاوز في الواقع ٣٠٪ وتعاني ايضا من جمود وتراجع في انتاجها الحيواني والزراعي فمعظم المواد الغذائية شبه مفقودة احيانا ، البطاطا والبصل واللحوم والحليب والسكر واسعار كل هذه المواد مرتفعة جدا بالنسبة الى الغالبية العظمى من السكان العاطلين عن العمل لانهم فقدوا الحقل ولم يجدوا في المصنع الجديد والخدمات مجالا للعمل ... والة الصناعة والخدمات حولتهم من مزارعين الى جيش بروليتاريا حقيقية .. اكثر من ثلاثة ارباع سكان المدن يفتقرون الى الحد الادنى من التغذية والريف يجوع ايضا رغم ان التقارير الرسمية تؤكد العكس. وقصة التقارير في ايران طويلة وقليلون هم الذين يعرفون ان الدولة ، مراعاة لهيبة «الامبراطورية» تبدل ارقام الاحصاءات العلمية الحقيقية باحصاءات اخرى اقل «اجحافا» ...

اول دراسة عن مستوى حياة العائلة الايرانية اجراها المصرف المركزي في ايران منذ عام ١٩٥٩ وقد تناولت هذه الدراسة كل عام عينة تراوحت بين ١٦٠٠ و ١٨٠٠ عائلة . وكم كانت دهشة خبراء البنك الدولي كبيرة حين تبين لهم أن معدل الاستهلاك الفردي قد تضاءل باستمرار وبنسبة كبيرة بمعنى ان الايراني صار يستهلك من الحليب في ايام العز البترولي ٤٠٪ اقل مما كان يستهلك سابقا ، وصار يأكل ٢٠٪ اقل من اللحم وحتى الخبز صار اقل وكذلك الارز والخضار والسكر والشاي ... البلاد تغص بالمال اذن والناس يجوعون ..

ولما لم يستطع الحكم ان يتنكر لهذا الواقع تذرع بحجة واهية وهي ان مستوى الحياة قد تدنى فعلا في المدن لانه ارتفع في الريف ولكن دراسة مماثلة اجريت في الريف اثبتت هي ايضا ان الريفي في ايران يقل طعامه سنة بعد سنة ، ولان هذه الحجة لم تجد اضطرت جماعة البنك المركزي الى اللجوء الى حل عملي يرضي السلطة: اعتبرت ارقام عام ١٩٥٩ مرتفعة وجرى تخفيضها وانتهت المشكلة .

ولم تكن المرة الوحيدة التي تمارس السلطة فيها تسلطها على الارقام . لقد اثبتت دراسة اجراها معهد التغذية في ايران أن قبائل كالشكاي تتعرض لمجاعة حقيقية نتيجة للجفاف . ومرة اخرى عدلت الارقام بشكل ملائم ، ولكن اذا كانت الارقام قابلة للتعديل فان امراض سوء التغذية في ضواحي ايران التنكية لا يمكن ان « تعدل » بقرار رسمي وهي تصيب نسبة عالية من السكان .

والغريب فعلا أن يقترن هذا الجوع المطرد بما يعتبره الحكم من انجازاته الاهم وهو الاصلاح الزراعي وماسمي الثورة البيضاء .

لقد اراد الشاه بعد ثورة مصدق ان يخلق وضعا اجتماعيا جديدا بالقضاء على الملاكين الكبار اصحاب النفوذ.. ظاهريا ، سميت العملية اصلاحا زراعيا لانها جزأت الملكيات الكبيرة الى ملكيات فلاحية صغيرة ولكن الفلاحين الصغار اخضعوا لنظام تعاوني بيروقراطي فوقي لا يخدم في الواقع الا الملاكين الكبار مالكي القدر الاكبر من الاسهم .

ما جرى فعلا تحت ستار الاصلاح الزراعي ، ومع بداية حكم البترول الذي اكتشف في اوائل هذا القرن في خوزستان هو تحويل الملكيات الاقطاعية التقليدية الى شركات زراعية تجارية رأسمالية . لقد قضى على الاقطاعيين وسلمت أراضيهم مجزأة الى فلاحين صغار ولكن ما اعطي لهؤلاء الفلاحين بيد انتزع منهم بيد اخرى فقد ارغموا على الانتساب الى تعاونيات زراعية تنظمها الدولة تنظيما فوقيا دعيت « الشركات الريفية التعاونية للانتاج» .

الشركة أسوأ من الاقطاعي

واذا كان اقطاعي ايام زمان كحلا فالشركة التعاونية الجديدة عمى كامل

تتألف الشركات الزراعية في ايران، مبدئيا ، من الملاكين الذين استفادوا من الاصلاح الزراعي . يدير الشركة مدير تعينه الدولة وتفرض الشركة على الفلاح الانتاج الذي لا يختاره هو في الغالب . الفلاح يتخلى اذن عمليا عن ارضه للشركة ويصبح مالكا لاسهم تعادل الارض التي تخلى عنها ويحوله العمل ، شخصيا بأجر يومي .

ورغم ان الدولة في بعض مناطق زراعية نموذجية اغدقت كل انواع المساعدات الممكنة « لم تتجاوز هذه المساعدات النموذجية ٢١٣ عائلة في اصفهان» فان الارباح التي يتلقاها المزارع المساهم الصغير لا تزال حلما وهو يكسب عيشه من عمله كمياوم ويعيش في حالة فقر اسوأ مما عرفه في ايام الاقطاع السابق . الارباح ينالها فعلا المساهمون الكبار الذين لايعملون ولهؤلاء ايضا السلفات الكبرى التي تقدمها الدولة . وتؤكد وزارة الزراعة ذاتها أن من المستحب ان تكون مساهمة كل مزارع بما يعادل ٢٠ هكتارا من الاراضي المروية و٤٠ هكتارا من الاراضي البعل لكي تكون مجدية ،هذا ما تقوله الوزارة ، ولكن كيف تكون الحال اذا كانت مساهمة المزارع الايراني العادي في هذه الشركات لا تتعدى هكتارين ...؟ يبيع اسهمه ويفتش عن عمل ، في مزرعة راسمالي كبيرة او في المدينة ، وهذا ما يحصل فعلا ... « الثورة البيضاء » حولت المزارع اذن الى عاطل عن العمل وفي احسن الاحوال الى بروليتاري حقيقي

ومن هذا المنطلق « التصنيعي » للزراعة اعتمدت الحكومة سياسة وصفتها في ٩ حزيران ١٩٧٥ بسياسة « المحاور الانمائية » وهذه المحاور لا تقيم اي وزن للاوضاع الزراعية — البشرية القائمة . يهمها الانتاج بالمعنى الكمي « وحتى هذا لا تصل اليه فعلا» ولهذا تختار ارضا زراعية معينة توليها كل عنايتها . هذه الارض المختارة تبلغ ١ر٨ مليون هكتار اولتها الدولة كل عنايتها ودعمها المالي الذي حرمت منه تماما من « المزارع الهامشية » . وما ورد على لسان السيد منصور روحاني وزير الزراعة السابق في وصفه لهذه السياسة المحورية يكاد لا يصدق ، يقول روحاني : ان عدم تشجيع المناطق الزراعية خارج المحاور امر ايجابي، لهذا ينبغي على المصرف الزراعي أن يمنع قروضا لهذه المناطق وعلى الشركة الوطنية للبترول ان لا تبيعها الفيول باسعار مخفضة وعلى وزارة الزراعة ان لا تحمي مزروعاتها وتؤجرها الآليات الزراعية . وينبغي ان لا تبني هناك مدارس ريفية ومستوصفات وطرقا ومحطات كهرباء . هكذا يتشجع الناس على الهجرة الى مناطق المحاور المنتعشة ...

ان هذا الكلام يقشعر له البدن فعلا لانه يعني أن الدولة تمارس القتل الاقتصادي بحق ملايين الفلاحين . ان هذه المناطق الزراعية التي تسميها الدولة هامشية قد نشأت فعلا منذ الاف السنين حول ينابيع المياه كما هي معظم القرى الزراعية في ايران ودفع سكانها الى الهجرة الى المحاور يعني بكل بساطة تحويل الارض المزروعة الى صحراء . ولو كان قتل هذه المزارع « الهامشية » مفيدا حتى من الناحية الانتاجية لكان هناك عذر ولكن العكس هو الحاصل فعلا .. بالاضافة الى ان نطاقا تعاونيا عفويا كان قائما في المزرعة الايرانية قبل « الاصلاح الزراعي » وقد اثبت جدواه عبر اكثر من الف سنة ويدعى نظام « البوني » وهو باختصار كما يلي : يتشارك المزارعون جميعا في ملكية المياه ويتعاونون في الري والاعمال الزراعية وجني المواسم ... « البوني » هي اذن تعاونية قائمة فعلا استبدلها الاصلاح الزراعي بجمعيات غير مجدية

الانماء ضد الرعاة

ولقد اراد الحكم أن يتخلص من البدو لانهم معارضون في معظمهم للسلطة ، وكان لا بد بالتالي من « تمدينهم » وماذا كانت النتيجة ؟

كان البدو ، وهم في ايران من نمط خاص ، يربون ٢٥ مليون رأس ماشية للحوم وكان المزارعون القرويون في كل البلاد لا يربون اكثر من ٢٢ مليون من الماشية ذاتها . بهذا المعنى كان البدو يؤمنون ثلاثة ارباع ما تحتاج اليه ايران من لحوم الابقار والرقم مهم جدا لان الثروة الحيوانية في ايران تعادل ٤٥٪ من مجمل الثروة الزراعية .

كان الحل الطبيعي تخليص هؤلاء البدو من مرابي المدينة الذين يشترون الحمل منهم قبل أن يولد ويتسلمونه عند الفطام حين يكون عمره ٦ اشهر . وفي معظم الاحيان يوكلون الى البدو رعاية هذا الحمل مقابل نصف ثمنه فيما بعد ... هكذا يفرض المرابون على الرعاة اسعارا مجحفة وبالمقابل يبيعونهم حاجاتهم من المدينة ، دينا ، وباسعار مضاعفة في الغالب ، اي ان البدوي يبيع الحمل والخروف بنصف ثمنه الحقيقي ويشتري السكر والشاي والقماش بضعف ثمنها الفعلي ... وكيف عالجت الحكومة هذا الوضع ؟

ارادت أن تلغي الرعي فاممت المراعي فانخفض انتاج اللحوم وبدون اي تخطيط صارت تعطي البدو ارضا ليتحولوا الى مزارعين ، ولكنهم مزارعون بلا مال او اية خبرة بالمهنة وللمزارعون الجدد هؤلاء تعطى في الغالب الارض الاقل انتاجا لان الارض الجيدة المروية تخصص للشركات المنشأة حسب النمط الاميركي ... وهؤلاء « المزارعون هم فعلا اسوأ بروليتاريا زراعية في الشرق الاوسط كله .

المزرعة الكبيرة على الطريقة الاميركية هي اذن هم الدولة الاساسي وقد نمت هذه على حساب المزارع الفردية الصغيرة ... وكانت النتيجة ان البلاد صارت تفتقر الى معظم المواد الزراعية في حين كانت قبل ١٥ سنة في شبه كفاية . ولعل « التجربة الانمائية » في خوزستان هي افضل نموذج لفشل الدولة الغريب من نوعه في مجال الزراعة .

لقد بني في خوزستان سد عام ١٩٦٢ هو سد ديز وكان مقررا لهذا السد ان يروي ٩٥ الف هكتار . حتى عام ١٩٧٤ كانت الاراضي المروية من هذا السد لا تتجاوز ٢٠ الف هكتار رغم ان الدولة كانت قد طردت من منذ عام ١٩٦٢ ثماني وثلاثين الف عائلة من منطقة السد بحجة تحويلها الى «شركات زراعية تجارية » وحتى الان لا تزال مساحة ٥٧ الف هكتار من الاراضي الزراعية الخصبة التي كانت تستغلها هذه العائلات بورا . وفي هذا الموضوع كان للبنك الدولي تقرير غير لطيف ، جاء فيه :

بعد عشر سنوات من بناء السد لا تبلغ الاراضي المروية في المنطقة ١/٥ ما يجب ان تكون . ولهذا الواقع تاثير بعيد على امكانية حياة مشروع من هذا النوع . ومن الوجهة الاجتماعية لم يستفد سكان الريف من المشروع الا بمقدار محدود جدا ...

والمشاريع الانمائية الزراعية في مناطق اخرى هي برج بابل حقيقي .بل في ورشة واحدة تجد عدة مخيمات : اميركيين وفرنسيين وسويسريين والمان برج بابل حقيقي ... العمل يتأخر وكل « شعب » يلقي باللوم على اخر ... والغائب الاكبر هو المهندس الايراني الذي هاجر ليعمل في بلاد اخرى لان جهاز الشرطة « السافاك » يرعب كل الناس .

ما يجري في ايران اذن هو شراء الفقر والجوع تحت ستار ابتياع الثروة والرفاه « والعظمة » . تجارب اميركية واوروبية جاهزة تنقل الى البلاد وتزرع فيها بعدما يتم استئصال التجربة المحلية بكل الامكانات المتوافرة .الذين يخططون للبلاد وينفذون ليسوا من اهلها والمهندسون الايرانيون وهم بالالاف يعملون في اميركا الشمالية واوروبا والمتمولون سماسرة يجنون من الخدمات اموالا طائلة وملايين الناس يجوعون كل يوم اكثر من الامس .

هو الانماء الابشع لانه يريد ذاته اقتصاديا ولا يقيم اي اعتبار للانسان واليوم هذا الانسان المرذول ينتفض .

منذ سنتين قال احد الخبراء الاميركيين لامير عباس هويدا رئيس الوزراء : انكم تنطلقون بكامل سرعتكم في الاتجاه الخاطئ ولكن الحكم لم يصغ لهذا الراي .. كم كان ضجيج « العظمة » قويا !

عن « الاسبوع العربي »

الاستثناء الايراني

من عادة الاعلام الصيني نشر مقالات المديح المطولة عن كل قطر يزمع مسؤول صيني كبير زيارته ، لكنه شذ عن هذه القاعدة فيما يتعلق بايران التي زارها الزعيم هوا كيو فنغ في المدة الاخيرة فقد اكتفت صحف الصين بالاشادة بمقاومة نظام الشاه للنفوذ السوفياتي ولم تتعرض «للانتصارات» التي سجلها الشعب الايراني في ظله ..

صندوق النقد العربي
والخطوة الأولى في رحلة الألف ميل

لم يستطع — صندوق النقد العربي — الوقوف على قدميه حتى اليوم والقيام بالمسؤوليات الجسام التي نصت عليها اتفاقية شهادة ميلاده التي حررت في الرباط في ٢٧ نيسان — ابريل — عام ١٩٧٦ ، واقرت نهائيا في — ابو ظبي — في شهر نيسان من العام الماضي في حفل عام حضره محافظو البنوك العربية المركزية وممثلوهم ، والسيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية .

اما اسباب تعثر خطوات الصندوق حتى الان ، فتعود الى صعوبة العثور على العناصر البشرية الكفؤة اللازمة لتسيير عمليات جهازه ، والى تباطؤ العمل في انجاز وتجهيز مقره الدائم في عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة ..

اول الغيث ..

الا ان تصريح الدكتور هاشم جواد ، رئيس — صندوق النقد العربي — ، في اواخر شهر شباط — فبراير — المنصرم ، حول اجتماع مجلس المديرين التنفيذيين للصندوق في ٦ اذار — مارس — الماضي في ابو ظبي ، انعش الامال باقتراب موعد سريان الدم في شرايين اهم مؤسسة نقدية انشئت حتى الان في العالم العربي فالمهام الملقاة على عاتق المسؤولين عن اعمال الصندوق ضخمة وتمس صميم الاقتصاد العربي وتؤثر ، سلبا او ايجابا ، في اتجاه مسار اقتصاد كل بلد عربي على حدة ، وتمهد الطريق امام التكامل الاقتصادي العربي السليم .

فالمادة الرابعة من اتفاقية — صندوق النقد العربي — تشير الى الاغراض التي يهدف الصندوق الى تحقيقها ، وهي تبدأ بتصحيح الاختلال في موازين مدفوعات الدول الاعضاء ، واستقرار اسعار الصرف بين العملات العربية ، وتحقيق قابليتها للتحويل فيما بينها ، وارساء سياسات واساليب التعاون النقدي العربي ، ودفع عجلة التنمية الاقتصادية في الدول الاعضاء ، وتنتهي بابداء المشورة في كل ما يتصل بالسياسات الاستثمارية الخارجية الموارد النقدية للدول العربية على النحو الذي يؤمن المحافظة على القيمة الحقيقية لهذه الموارد ، وتطوير الاسواق المالية العربية ، وتهيئة الظروف المؤدية الى انشاء عملة عربية موحدة ، وتنسيق مواقف الدول الاعضاء في مواجهة المشكلات النقدية والاقتصادية الدولية بما يحقق مصالحها المشتركة ، وتسوية المدفوعات الجارية بين هذه الدول بما يعزز المبادلات التجارية .

سلّم للاولويات ..

من الواضح انه من المستحيل مطالبة المسؤولين عن — صندوق النقد العربي — القيام باعباء كل تلك المسؤوليات في وقت واحد معا ، وقبل ان يفتح عينيه على النور ..

ولقد وضع الدكتور هاشم جواد فيما يبدو ، سلما لاولويات اعمال الصندوق ، فبدأ مع زملائه المديرين التنفيذيين بدراسة انجع الوسائل واقصر الطرق لتطبيق بنود المادة السابعة عشرة من اتفاقية الصندوق، وهي المتعلقة بالقروض .

والمعروف ان الدول العربية ، غير النفطية طبعا ، تعاني الامرين من مشاكل احتياجاتها للقروض ، وتتوجه دائما الى — صندوق النقد الدولي — و — البنك الدولي للانشاء والتعمير — مطالبة باقتراض ما يساعدها على سد ثغرات العجز في موازين مدفوعاتها وموازينها التجارية ..

وعلى الرغم من ضآلة راسمال — صندوق النقد العربي — البالغ ٢٥٠ مليون — دينار عربي حسابي — اي ما يعادل ٨٧٥ مليون دولار اميركي — على اعتبار الدينار العربي الحسابي — وحدة نقدية حسابية تعادل ٣ وحدات من حقوق السحب الخاصة في — صندوق النقد الدولي — ، اي ٥ر٣ دولارا اميركيا — فان الدول العربية غير النفطية قد تجد فيه ما يسد بعض حاجتها من القروض المستعجلة لانقاذ اقتصادها من الدوران في دائرة — انعدام الوزن

كيف ستحدد فوائد القروض ؟

ان مناقشات اجتماع السادس من اذار انصبت على استكمال الابحاث حول سياسة الاقراض العامة الرامية الى افادة اكثر الدول الاعضاء من تسهيلات الصندوق طبقا لمبدأ العدالة وتكافؤ الفرص ، واصدار الكفالات لصالحها ، وقيامه بالوساطة في اصدار القروض للاسواق المالية العربية والدولية لحسابها ، وتمويل العجز الكلي في موازين مدفوعاتها .

وهنا ، لا بد من الاشارة الى الفائدة المرتفعة التي يفرضها — البنك الدولي للانشاء والتعمير — على المدينين بحيث تصل الى ٨٪ وليس ذلك فقط ، بل هناك ايضا الشروط التعجيزية التي يفرضها البنك المذكور على المدينين ، بدأ بتصحيح المسار الاقتصادي للبلد المدين ، وانتهاء بمراقبة التصحيح عمليا وميدانيا ، اي بمراقبة كل ما يتعلق بالانتاج ، ونوعيته ، وحجمه ، وخطط التنمية ، والصادرات ، ونظام الضرائب ، وغيرها من الامور التي تمس فعلا بالسيادة الوطنية ..

اما — صندوق النقد العربي — فقد ترك مسألة تحديد فوائد القروض القصيرة والمتوسطة الاجل — اي ٧ سنوات — لمجلس المديرين — اخذا بعين الاعتبار مدة القرض ، ونوعه ، وحجمه ، وتكاليف موارده ، واية اعتبارات مؤثرة في هذا الصدد — ..

اعمال تتجاوز النطاق الاقليمي

ليس هناك من شك في ان اعمال — صندوق النقد العربي — تتجاوز النطاق الاقليمي لكل دولة عربية ، وتمتد خيوطها لتشمل الرقعة الجغرافية المتناثرة بين الخليج والمحيط ، وتتجاوز شموليتها صناديق المساعدات العربية، مثل : — الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية — ، و — صندوق ابو ظبي للتنمية — وغيرهما من المؤسسات المالية العربية التي تمد يد المساعدة والاقراض للمؤسسات الاستثمارية الحكومية منها وغير الحكومية ... والفوائد التي تفرضها صناديق التنمية العربية ، الكويتية وغيرها ، تتراوح بين نصف بالمائة واربعة بالمائة ، ولفترات زمنية تمتد من ١٥ الى ٥٠ عاما ..

والى جانب كل تلك المؤسسات الاقليمية ، هناك — الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية — الذي بدأ براسمال قدره ١٠٠ مليون دينار كويتي منذ سبع سنوات ، ورفع في اخر اجتماع لمحافظي الصندوق الى ٤٠٠ مليون دينار كويتي تسدد خلال ثماني سنوات بدأت من شباط — فبراير — الماضي .. وعلى الرغم من اسمه الضخم الشامل ، فان اعمال هذا الصندوق التنفيذية لا تتجاوز في الواقع ، عدد الاصابع ، وذلك لسبب بسيط جدا : اغراق المسؤولين عنه في مقرهم الرئيسي في الكويت ، في — الروتين — ، والتعقيدات الدراسية للمشاريع المنوي تنفيذها ، بحيث تقضي هذه المشاريع نحبها من تكرار — قتلها — درسا وتمحيصا !

على طريق التكامل الاقتصادي

واذا كان — صندوق النقد العربي — قد بدأ برسم هيكلية سياسة القروض ، فلا يعني ذلك اهمال دراسة — تطوير الاسواق المالية العربية — الفقرة — ه — من المادة الرابعة من اتفاقية — صندوق النقد العربي —» ، و — تهيئة الظروف المؤدية الى انشاء عملة عربية موحدة- الفقرة — و — من المادة الرابعة» ..

فالهدفان المذكوران هما الركيزتان الاساسيتان لتحقيق السوق العربية المشتركة ، وبالتالي التكامل الاقتصادي العربي .

فحجم الفوائض العربية الدولارية الاستثمارية الموظفة خارج الوطن العربي يسمح ، اذا ما اعيدت هذه الفوائض ، بطريقة او باخرى ، الى الدوران في دائرة الاقتصاد العربي ككل ، بتحقيق امل العرب المرتجى في البناء الاقتصادي السليم المتكامل المؤدي الى التضامن المتين القادر على الصمود في وجه الاعاصير السياسية، وزوابع المضنات الاقليمية .. فالعملة الموحدة تقضي بضربة واحدة على جميع المعوقات والاشكالات التي تقف حجر عثرة في طريق انسياب الرساميل العربية في شرايين الاقتصاد العربي..

مهمة غير مستحيلة ..

قد يقال هنا ان الاقتصاد العربي ، بوضعه الراهن ، عاجز عن استيعاب الاموال العربية المتراكمة التي بلغت ارقاما اسطورية تجاوزت المائة مليار دولار ، والموزعة على سوق الدولار الاوروبي والتوظيفات العامة والخاصة في اوروبا الغربية والولايات المتحدة الاميركية ..

هذا صحيح ، لكن الاصح هو اختراق حاجز الخوف ، وبدء الخطوة الاولى في رحلة الالف ميل ، لان — التعثر — الاقتصادي العربي الحالي لا يمكن مداواته بين عشية وضحاها ... ولكن الدكتور هاشم جواد والمديرين التنفيذيين لصندوق النقد العربي يعلمون ، قبل غيرهم ، ان المهمة الملقاة على عاتقهم ليست من نوع — المهمة المستحيلة — ، وان كانت تبدو كذلك بسبب المعوقات الكثيرة التي تقف في سبيلها .

عن «الدستور» — عمان

الانتاج البترولي في الشرق الاوسط

بلغ انتاج الشرق الاوسط من النفط الخام ٢١٤ر٢٠ مليون برميل يوميا ، خلال النصف الاول من عام ١٩٧٨ ، مسجلا بذلك انخفاضا مقداره ٦ر٧ في المئة بالنسبة الى النصف الاول من العام الماضي .

وكانت السعودية قد خفضت انتاجها بنسبة ٢ر١٧ في المئة ودولة الامارات بنسبة ١٠ بالمئة .

٢٤ مليار دولار للتنقيب عن النفط بدول «الكوميكون»

مؤسسة ابحاث بريطانية مستقلة توقعت أن يقوم مجلس التعاون الاقتصادي المشترك « الكوميكون » باتفاق نحو ٢٤ مليار دولار من الان وحتى العام ١٩٨٥ لشراء معدات للتنقيب عن النفط في المياه البحرية العميقة ، وان تصل عمليات شراء هذه المعدات من الدول غير الشيوعية الى ٩ مليارات دولار .

وربطت المؤسسة بين هذا الاجراء وبين ما يعانيه الاتحاد السوفياتي في كون معظم مخزونه في مناطق نائية وهو كاد يستنفد كميات النفط المكتشفة في المناطق البحرية قليلة العمق من الجرف القاري في بحر قزوين .

من جهة اخرى ، اعلن مؤخرا ان هيئة السوق الاوروبية المشتركة ستنفق ٣٩ مليون وحدة حسابية لتطوير تقنية التنقيب على النفط وتسهيلات خزنه ونقله .

خلاف الصداقة والوحدة

الرئيسان الغيني والسنغالي اللذان كانا قد تصالحا في الربيع الماضي بعد خصام دام بضع سنوات ، اختلفا من جديد بصدد بحيرة على سد نهر غامبي جرى تدشينها مؤخرا ، فالبحيرة تقع في غينيا والسد في السنغال . وقد رأى الرئيس سنغور ان يطلق على هذه البحيرة اسم «البحيرة الصداقة» في حين امر الرئيس سيكوتوري على تعريفها بـ «البحيرة الوحدة» .

العلاقات السوفياتية الاميركية

تحسنت العلاقات الامريكية السوفياتية كثيرا عما كانت عليه من قبل . فقد افرجت السلطات السوفياتية عن رجل اعمال امريكي حكم عليه « بدون دليل » بالسجن لمدة خمس سنوات . والغى البيت الابيض قرارا كان قد اتخذ في شهر تموز وبمقتضاه يحظر تصدير مصنع امريكي لصنع ادوات حفر البترول . وقد خففت اجراءات الرقابة على مقالات واخبار مراسلي الصحف الامريكيين في الاتحاد السوفياتي ، في الوقت — الذي اجلت فيه العدالة الامريكية قضية السوفياتيين المتهمين بالتجسس وهناك دليل اخر على الرغبة المتبادلة في تحسين العلاقات بين الطرفين بعد شهور من « السلام البارد » ، وهو لقاء وزير الخارجية الامريكي مع زميله السوفياتي اندريه غروميكو لاستئناف المفاوضات الخاصة بالحد من الاسلحة الاستراتيجية والتي بدأت منذ ست سنوات .

ومع ذلك فانه للوصول الى اتفاق كامل حول الموضوع ، فلا بد أن يقوم السوفيات والامريكان بتذليل عدد من العقبات اذ ترغب موسكو بوقف تطوير الصاروخ الامريكي ارض — ارض والقوي للغاية وذي الرؤوس المتعددة والذي يطلق عليه اسم م. اكس . وكذلك الامر بالنسبة لصاروخ تريدنت ٢ وهو صاروخ عابر للقارات ولعشرة رؤوس تطلق من الغواصات .

اما الولايات المتحدة الامريكية فهي تريد ان تضع القيود على تحديث الصواريخ السوفياتية الثقيلة والقادرة على تحييد الصواريخ الامريكية عابرة القارات اي.سي.بي.ام.، والتي يصل عددها الى ١٠٥٤ صاروخا .

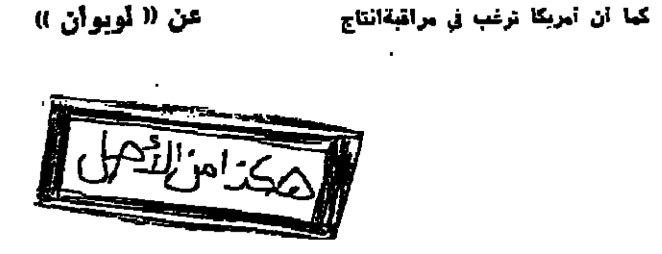
كما أن امريكا ترغب في مراقبة انتاج قاذفة القنابل السوفياتية باكفير ، في حين ان موسكو ترفض اعتبارها من الاسلحة الاستراتيجية .

واذا كانت المحادثات بين فانس وغروميكو لم تنجح في تسوية كافة هذه المشاكل ، فان بعض التفاؤل يسود الان جميع الاوساط . فقد صرح بول وارنك احد المفاوضين الامريكيين الرئيسيين بان السوفيات قبلوا تماما وجهة نظرنا حول اجراءات الرقابة .

وقد زودت لقاءات وزيري الخارجية من فرص عقد اتفاق حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية وقد يكون ذلك في مؤتمر قمة يعقد بين كارتر وبريجنيف قبل نهاية هذا العام .

ولكن من المبكر القول بان كل الامور تشير نحو ابرام هذا الاتفاق . صحيح أن البيت الابيض قد لا يشرط لتوقيع هذا الاتفاق حل المشاكل الاخرى مثل احترام حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي والتدخل المسلح في افريقيا. ولكن من الصعب أن تقوم الغالبية الثلثين في مجلس الشيوخ — وهي الاغلبية اللازمة لابرام المعاهدات في أمريكا — بتصديق الاتفاقية ، اذا ما اثبتت موسكو بعض الاعتدال في هذه الموضوعات . فهل يتسم السوفيات بالليونة التي يتوقعها الامريكيون ؟ ان السفير الامريكي في الاتحاد السوفياتي مالكولم تون يعطي جوابا غامضا على هذا السؤال . فلدى قول احدهم له أن موسكو تتصرف منذ بعض الوقت بشكل معتدل ازاء المواطنين الامريكيين وبعض المنشقين ، عقب على ذلك بقوله « وهل يجوز تهنئة رجل على توقفه عن ضرب زوجته » .

عن « لوبوان »



رسالة قطاع غزة

بقلم : أحمد ابو سمرة

المشكلة هي الصراع على البديل

قطاع غزة .. هذا الشريط الساحلي الممتد على شاطئ البحر الابيض المتوسط من رفح جنوبا الى بيت حانون شمالا والذي تبلغ مساحته ٣٦٠ كيلو مترا مربعا والذي يبلغ عدد سكانه ٢٠) الفنسمةلسفهماو اكثرمن الاجئين وكان القطاع بكامله تحت الحكم المصري منذ ١٩٤٨ وحتى ١٩٦٧ وجميع ابناء القطاع يكملون تعليمهم الجامعي في جامعات مصر ولا يزال هذا النهج متبعا بالرغم من وجود الحكم العسكري الاسرائيلي . عشرون عاما كاملة عشناها جنبا الى جنب مع المصريين في قطاع غزة تشاركنا فيها حلو الحياة ومرها ..

عشرون عاما تدرج الحكم المصري خلالها من جعل قطاع غزة ، منطقة خاضعة لرقابة القوات المصريةالمسلحة الى ادارة عسكرية تتبعها ادارةمحلية شارك فيها سكان القطاع بنصيب وافر من ادارة شئونه ، ولم يفكر احد من هؤلاء المسئولين المحليين في المطالبة بتغيير هذا الحكم او استبداله وكان ليس في الامكان ابدع مما كان .

وجاءت حرب ١٩٦٧ بغتة كيوم القيامة .: والذي حدث ان الحكم العسكري الاسرائيلي في القطاعاحتفظ بنفس المسئولين المحليين ايام الحكم المصري ، دون اي تغيير او تبديل تقريبا .

وجاءت مبادرة السلام والتقى المصريون والاسرائيليون في كامب ديفيد واتفق الطرفان على معاهدة السلام وانهاء حالة الحرب في الشرق الاوسط

ولكن هذه المبادرة لم تلق قبولا لدى بعض المسئولين في الدول العربية .. بداعي انها تضيع على الفلسطينيين حلولهم ، دون ان يكلفوا انفسهم عناء دراستها واخذ ابعادها بعين الاعتبار لذا جاء حكمهم عليها انفعاليا خاطئا وارادوا به سد الطريق على الفلسطينيين ليقولوا كلمتهم .. والذي يراه سكان القطاع ان انهاء الحكم العسكري الاسرائيلي بأي شكل كان، لا ينطوي على ضياع القضيةالفلسطينية

لقد سبق وارغم اللاجئون على البقاء في المعسكرات يعيشون عيشة لا تقرها الانسانية بحجة الحفاظ على القضية، وقد ثبت فشل هذا المخطط بعد ان سكن اللاجئون في دور نظيفة واحياء تليق بكرامة الانسان ، واتضح ان هذه المسكن لم تنسهم حلولهم بل زادتهم تمسكا بها .

واذا سايرنا منطق الذين اصروا على ابقاء الفلسطينيين في جحور لا تليق بالانسان لتوصل الى استنتاج بأولوية بقاء الحكم الاسرائيلي حفظ للقضية.. وانهاء الحكم الاسرائيلي ضياعاللقضية! والمشكلة الحقيقية التي يعيشها سكان قطاع غزة حاليا ليست في بقاء الحكم الاسرائيلي او انهائه .. وانما في الصراع على البديل ، فالحكم الذاتي لا تستسيغه الغالبية لسبب واحد وهو انه لن يخرج في مثل هذه الظروف عن نطاق الحكم المحلي بينما ينظر الحكم الذاتي الى انتخابات ، ومن الذي يستطيع خوض مثل هذه الانتخاباتدون موافقة الفلسطينيين في الداخلوالخارج؟

بقي امامنا امران اثنان لا ثالث لهما .. بقاء الحكم الاسرائيلي او اختيار ادارة مصرية تشارك في تسيير الامور في القطاع لفترة مؤقتة حتى يصلجميع الاطراف الى اتفاق ، ومن هذاالمنطلق شجع كثيرون على قيام وفد شعبيمن القطاع للسفر الى مصر لبحث هذا الموضوع مع المسئولين المصريين .

ونحن نأمل ان تتفق دول المواجهة ، اولا وقبل كل شيء ، على رأيموحد تتبناه الدول العربية حتى نتخلص من هذه المتاهات والالام التي لا تصيبالا الغالبية .. هذه الغالبية التي لم تقل كلمتها بعد لان مناقشات التفرقة اضعفت منصوتها ولكنها ستجهر بها ان اجلا او عاجلا .

مجلس اباء مدرسة القاهرة

اجتمع مجلس اباء مدرسة القاهرة بالقائم باعمال مدير عام التعليم وضابط ركن التعليم لبحث مشاكل تخص هذه المدرسة وقد تبرع المجلس بتركيب لمبات « نيون » لانارة جميع غرف المدرسة الدراسية .. كما طالبوا بتعليم اللغة الانجليزية لابنائهم اعتبارا من الصف الخامس الابتدائي اسوة بالمتبع في مدارس الوكالة وحسب البرنامج المصري ومدرسة التمرين للبنين .

كذلك طلبوا السماح لهم بتوزيع جوائز تقديرية على المتفوقين من طلاب المدرسة والمميزين منها بمناسبة قرب حلول عيد الاضحى المبارك .

وقد انفضت الجلسة بشكر مديرية التعليم على اهتمامها الملموس بالتعليم والسير به قدما الى الامام ..

همسة عتاب

فرقة من الشباب في غزة وهبت نفسها للفنوالفولكلور الشعبيواطلقت على نفسها فرقة الشباب الحر للفنون الشعبية .. هذه الفرقة التي اثبتت نجاحها وجدارتها بالفن الشعبي والتمثيل المسرحي لا تجد تشجيعا من احد .. انها بحاجة الى مكان يتدرب فيه اعضاء الفرقة والنوادي الرياضية كثيرة في غزة .

وهي في حاجة الى مال وقد توجه افرادها الى احد المؤسسات الخيرية بطلب المساعدة فطردوا .. اي والله طردوهم قبل من مجيب .. وهل من مساعد للاخذ بيد هؤلاء الفنانين الذين ما زالوا في بداية الطريق ، انهم سائرون في طريقهم بدعمهم الايمان بالله والايمان بالعمل الذي يؤمنون به ..وسيجدون العون بإذنالله لانالنبي يقول «الخير في وفي امتي الى يوم القيامة» ..

حملة لابادة الفئران الكبيرة

قام السيد علي ابو شعبان بالاشراف على حملة واسعة شنتها بلدية غزة على الجرذان والفئران في الاحياء الشعبية من المدينة ، وقد اسفرت هذه الحملة عن اهلاك العديد من هذه الفئران الكبيرة التي يطلقون عليها في غزة اسم « عرسه » وزنة الكبيرة منها حوالي ثلاثة كيلو غرامات وقد تصل الى اكثر .. وهي تتوالد بسرعة وتتكاثر بسرعة ومنتشرة في عموم احياء القطاع ويمكن مشاهدتها ليلا في كل مكان ، ونأمل ان تسفر حملة البلدية هذه عن القضاء على جميع انواع الجرذ والفئران .. والشكر المشرف على هذه الحملة التي ستحفظ للسكان سلامتهم واموالهم وصحتهم .

كما نأمل الا تقتصر هذه العملية على اهلاك الجرذان فقط وتركها في الازقة والحواري مصدرا للجراثيم حاملة الامراض القاتلة بل يجب ان تشمل الحملة ازالة هذه الاوساخ لتبقى مدينتنا نظيفة وجميلة .

المتحل

سأل احدهم صديقه المحامي ما هي صفات المتحل ، فأجابه ان المتحل يا عزيزي هو الشخص الفوضوي الذي يشبه «السعدان» ذلك القرد الذي يرقص صاحبه كما يشاء .. سلام لسيدك يا جدع .. نام نومة العجوز .. اركب ع الحصان امسكي زي الباشا .. اشرب غليون .. الخ ..

والسعدان كما هو معلوم عندما يتركه صاحبه وقت الراحة لا يهدأ فان غفل عنه قد يضرب الكثير على صاحبه والمثل معروف «السعدان ما لا تاكل حاجة يلعب فيها .. والمتحل هو نوع من انواع السعادين .. حفظ بعض الالفاظ واخذ يتاجر بها هنا وهناك ظنا منه ان الناس لا تعرف بضاعته المغشوشة .

والمتحل اذا الناس مستعد للعلي على احسن الناس وان يشتم وقت اللزوم ومستعد للمضاربة في السوق السوداء ومشاركة الغير في رزقهم .. والعياذ بالله

واضاف المحامي شارحا ان المتحل يمسخ كل شيء حتى لو اراد ترديد الاغاني فانه يمسخها هي الاخرى . وقد سمعناه يردد مقطع اغنية شعبية مشهورة ويقول العرضحالجية اشتكوا من كثر مراسيلي .

تنظيم ايام دراسية في الناصرة تمهيدا للانتخابات المحلية والبلدية

الناصرة — لمراسلنا محمدشريف — اتخذ مأموروالانتخابات كما اتخذت لجان الانتخاباتالمحلية لبلدية الناصرةوالمجالس المحلية في المنطقة جميعالترتيبات اللازمة من الناحيتين التنظيمية والادارية ، لضمان سير عملية الاقتراع التي ستجري يوم الثلاثاء القادم وفق ما نص عليه القانون ، حسب تعليمات وزير الداخلية ، ومراقب الانتخابات القطري .

وقد نظمت ايام دراسية خاصة بارشاد وتوجيه رؤساء وسكرتيري واعضاء لجان صناديق الاقتراع ، كما حددت لجان الانتخابات المحلية اماكن الاقتراع ، واتخذت جميع التدابير لضمان سريته ، كذلك اتخذت شرطة اللواء الشمالي التدابير اللازمةللحفاظ على الامن والنظام العام في كافة مدن وقرى اللواء الشمالي في الوسطين العربي واليهودي ، وجندت جميع القوى البشرية اللازمة لهذا الغرض. ففي الناصرة ستتم عملية التصويت في ٣٩ مركز اقتراع موزعة في جميع انحاء المدينة .

وعدد الناخبين في الناصرة يزيد على ٢٢ الف ناخب سينتخبون رئيسالبلدية بشكل مباشر ، وكذلك اعضاء المجلس البلدي السبعة عشر .

ويتنافس في هذه الانتخابات اربعقوائم، ثلاث منها تقدمت بمرشحين لرئاسة البلدية وهم : عضو الكنيست سيف الدين الزعبي من قائمة القاف الناصرة، وعضو الكنيست توفيق زياد رئيس البلدية الحالي من قائمة جبهةالناصرة الديموقراطية ، والسيد خالد الزعبي من قائمة تقدم الناصرة . اما قائمةابناء الناصرة التابعة لحزب العمال الموحد مبام فقد تقدمت للعضوية فقط .

هذا وتجري الانتخابات في منطقة الناصرة في كل من قرى يافة الناصرة، اكسال ، دبورية ، كفر كنا ، عين ماهل ، الرينة ، المشهد ، طرعان ، عيلبون ، المغار ، كفر مندا .

عدم احتساب الورقة البيضاء لتحديد نسبة الـ ٤٠ بالمئة لانتخاب رئيس السلطة المحلية

القدس — تم التوصل في وزارة الداخلية اول امس الى اتفاق بعدم احتساب كل ورقة بيضاء صوتا من اجل تحديد نسبة الاربعين بالمائة لانتخابرئيس السلطة المحلية في الجولة الاولى من الاقتراع لانتخابات السلطات المحلية .

وتم التوصل الىهذا الاتفاق فيأعقاب قرار البروفسور اسحق شامير المستشار القانوني للحكومة بعد ان تم طرح هذه المشكلةعلى الكنيست ووزارة الداخلية من قبل عضو الكنيست فيرشوفسكي .

العثور على جثة فتى في بركة

الخليل — لمراسلنا — عثر على جثة الفتى سفيان عيسى سنقرط ١٤ سنة من الخليل يوم امس الاول في بركة واديالتفاح التي تقع على طريق بيت جبرين — ترقوميا . [illegible] نقلها الى مستشفى الاميرة عالية بالخليل وباشر مدعي عام الخليل ورجال الشرطة التحقيق بالحادث

قطار يصدم شابا ويسبب قتله

عكا — من محمد عثمان — صدم قطار للركاب يوم امس الاول في طريقه من مدينة حيفا الى نهاريا ، شمالي مدينةعكا الشاب رفائيلشوكة — ١٧ سنة — من عكا اثناء عبوره خط سكة الحديد .

واسفر الحادث عن اصابته باصابات خطيرة نقل على اثرها الى المستشفى الحكومي في نهاريا حيث توفي متأثرا بجراحه .

وفد من البرلمان الاوروبي يزور البلاد الشهر المقبل

القدس — عتيم — اعلن هنا ان وفدا يمثل البرلمان الاوروبي سيصل الى البلاد في الثامن عشر من الشهر المقبل في زيارة رسمية برئاسة السيد اميليو كولومبو رئيس البرلمان الاوروبي .

وقد اجرى السيد بلومنفلد ، رجل الارتباط بين البرلمان الاوروبي والكنيست ، محادثات مع رئيس الكنيست ووزيري المالية والزراعة وكبار الموظفين في وزارات الخارجية والصناعة والزراعة ، تمهيدا لزيارة الوفد .

طاقم من وزارة الدفاع الامريكية يجمع معلومات عسكرية في اسرائيل

واشنطن — علم هنا ان طاقم البحوث التابع لوزارة الدفاع الامريكي الذي سيصل الى اسرائيل اليوم يستهدف الحصول على معلوماتبشأن نقل المطارين الجويين من سيناء الى النقب ، وسيضم هذا الطاقم ١٧ضابطا ومهندسا ومسيلي في اسرائيل اسبوعين

وسيرأس هذه البعثة البريغادير جنرال بول هارتونج من قيادة القلليات التابعة لسلاح الجو الامريكي ، وسيعاونه الكولونيل جيمس هايس وقال السيد توم روس ، الناطقبلسان وزارة الدفاع الامريكية ان مهمة هذا الطاقم جمع حقائق واقتراحات من اسرائيل دون التقيد بأي التزام .

ايدي امين يطلب الملاكمة مع رئيس تنزانيا

نيروبي — الوكالات — العالم الذي اعتاد على تصرفاتوتصريحات الرئيس الاوغندي الفيلد مارشال ايدي امين البهلوانية قد يشهد مباراة ملاكمة فريدة وغريبة يتنافس فيها زعيمان الفريقان هما ايدي امين ورئيس تنزانيا يوليوسنيريري وصاحب هذا الاقتراح الفريد هو بالطبع ايدي امين دادا الذي ابتكر طريقة جديدة لحل النزاع على الحدود بين بلاده وتنزانيا .

واقترح ايدي امين ان ينزل الى حلبة الملاكمة بيد واحدة فقط على ان تربط يده الاخرى خلف ظهره وان تكون رجلاه مصفدتين بالاثقال ليمنح خصمه الرئيس نيريري ظروفا اسهل في بداية المباراة التي سيكون الحكم فيها بطل العالم في الوزن الثقيل محمد علي كلاي .

- وذكر مستشار ايدي امينالميجور بوب استلس وهو من اصل بريطاني ان الرئيس الاوغندي الموجسبوه حاليا على رأس قوة قوامها ثلاثة الاف جندي تقوم بغزو اراضيتنزانية يمارس حاليا تدريبات وتمرينات في كرة السلة للمحافظة على لياقته البدنية استعدادا للمباراة التي سيجريها بالملاكمة مع الرئيس التنزاني . وقال ايدي امين ان اقتراحه باجراء مباراة بالملاكمة جاء ردا على رفض تنزانيا الدخول في مفاوضات معه لحل لنزاع الحدود بين البلدين . واقسم الرئيس التنزاني لشعبه ان يصد الغزاة من بلاده وان يطرد الثعبان ايدي امين من الاراضي التنزانية التي احتلها والواقعة في منطقة بحيرة فكتوريا .

وشرعت تنزانيا بالفعل بتجنيد قواتها تمهيدا لشن هجوم مضادعلى قوات ايدي امين دادا ليس في حلبة الملاكمة وانما في ساحة المعركة .

وزير المعارف والثقافة يستأنف مباحثاته اليوم مع ممثلي نقابة المعلمين

القدس — لمراسلنا — تستأنف هنا بعد ظهر اليوم الاتصالات بين الحكومة وممثلي المعلمين في محاولة للتوصلالى اتفاقية عمل جديدوذلك في اعقاب الاتفاق الذي تم بين وزير المالية والسكرتيرالعام للهستدروت واعرب السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة عن امله في ان يتوصل الى اتفاق مع المعلمين حول مطالبهم المتعلقة بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم واكد السيد هامر انه سيشترك شخصيا مع نائب وزير المالية والمسؤول عن مديرية مستخدمي الدولة في المفاوضات مع ممثليالمعلمين . ويذكر ان المعلمين يهددون بالاضراب ابتداء من الثاني عشر من الشهر الجاري في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم .

حجاج الضفة والقطاع بخير

اريحا — من محمد ناصرية — تلقى عدد كبير من المواطنين في الضفةالغربية برقيات تفيد ان حجاج الضفة الغربية وقطاع غزة قد وصلوا الى الديار السعودية وهم يتمتعون بصحة جيدة . هذا وقد توجه يوم امس الاول الى عمان حوالي ١٠٠ حاج من قطاع غزة للسفر الى مكة المكرمة بواسطة الطائرات .

وزير الزراعة يزور دالية الكرمل ويحل ضيفا على عضو الكنيست أمل نصر الدين

دالية الكرمل — قام امسالسيد اريئيل شارون وزير الزراعة بزيارة لدالية الكرمل،حيث حل ضيفا على عضو الكنيست السيد امل نصرالدين،وكان في استقبال الوزير عدد من الوجوه والشبان يتقدمهم الشيخ نور الدين حلبي قاضي المحكمة الدينية الدرزية .

والقى السيد امل نصر الدين كلمةرحب فيها بضيفه ، مشيدا بشخصيته والمساعدات التي قدمها ويقدمها الىابناء الطائفة الدرزية عبر وزارةالزراعة وناشده مواصلة الاهتمام بشؤون الطائفة الدرزية في جميع المجالات .

واضاف السيد امل نصر الدينموجهاكلامه الى الشباب الدرزي والجنود الدروز ، حاثا اياهم على تنوير الشباب الصاعد، وافهامه مدى اهمية التعاون البناء وقال ، ان لابناء الطائفة الدرزية مع حلول السلام مهاما خاصة لتعزيز التعاون بين جميع فئات المواطنين

وتكلم السيد اريئيل شارون منوها بالدور الايجابي الفعال الذي يقوم به الدروز في حياة الدولة ، ووعد بالعمل من اجل ايجاد حلول لمشاكل الاسكان وخاصة بالنسبة للجنود الدروز المسرحين كما وعد بحل مشكلة مياه الري ومياه الشرب في القرى الدرزية بصورةجذرية وقال ان الحكومة برئاسة السيد مناحيم بيغن تولي اهتماما خاصا لقضايا ابناء الطائفة الدرزية في البلاد .

مباحثات اسرائيلية — امريكية لمنع ازدواجية الضرائب

القدس — يبدأ اليوم وفد امريكي برئاسة نائب وزير المالية السيد دونالد لوبيك محادثات مع المسؤولين محطوطات الدولة السيد موشيه لويدرار تمهيدا لعقد اتفاقية بين اسرائيل والولايات المتحدة لمنع الازدواجية في الضرائب بين البلدين .

ويذكر ان السيد سمحا ارليخ وزير المالية سيتوجه هذا الاسبوع الى واشنطن للتوقيع على الاتفاقية مع نظيره الامريكي مايكل بلومنتال .

وصرح السيد لويدرار لدى استقباله الوفد الامريكي في مطار بن غوريون بأن اتفاقية منع الازدواجية في الضرائب ستساهم في تعزيز العلاقاتالاقتصادية بين البلدين وتشجع الاستثمارات الامريكية في اسرائيل .

ادارة جديدة لنادي جنين الرياضي

نابلس — لمراسل الانباء الخاص — تم في جنين تعيين هيئة ادارية جديدة لادارة نادي جنين الرياضي بعد ان حلت الهيئة السابقة .

وتتألف الهيئة المؤقتة من السيد احمد الشوكي رئيس بلدية جنينوالشيخ توفيق جرار مفتي جنين الشرعي ، والسادة زياد الاحمد ومحمد ابو مزار وعدي الزغبي وامين سوقياعضاء.

من حصاد الأسبوع السياسي

● دولة عربية ، باستثناء مصر ، يحتمل ان تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وهذه الدولة هي السودان. هذا ما يتكهن به المراقبون الغربيون في ضوء موقف السودان من مبادرة السلام ... ولم يستبعد هؤلاء المراقبون ان زيارة البروفيسور يغائيل يدين نائب رئيس الوزراء الى واشنطن قبل شهر والتي احيطت بسرية تامة شملت اجتماعا بالرئيس السوداني جعفر النميري الذي زار واشنطن في نفس الفترة ...

● اخذت الدوائر الرسمية الاسرائيلية بالاستعدادات لمراسيم منح كل من السيد بيغن والرئيس السادات جائزة نوبل للسلام . ومن المعلومات التي جمعتها استعدادا لهذا الاحتفال الذي يستقطب انظار العالم ان المراسيم ستتم في الجامعة القديمة لمدينة اوسلو والمعروفة باسم جامعة « اولا » بحضور ملك النرويج والاسرة الحاكمة الى جانب اعضاء الحكومة النرويجية وشخصيات سياسية بارزة تدعى عادة لمثل هذه المناسبات .

وجرت العادة منذ اتباع توزيعجائزة نوبل للسلام ان يتم الاحتفال في العاشر من شهر ديسمبر من كل عام . ويذكر ان الشتاء في النرويج قارس اذ تبلغ درجة الحرارة في مثل هذه الفترة ١٥ درجة تحت الصفر وهذا الجو يختلف تماما عن شتاء مصر واسرائيل .

● اتضح من بروتوكول المكالمة الهاتفية التي تمت بين السيد بيغن والرئيس السادات مساء السبت الماضي عندما تبادلا التهاني بمناسبة الفوز بجائزة نوبل للسلام اتضح ان رئيس الوزراء لم يسمع سؤال الرئيس المصري الذي استفسر عن صحته . وتبين ان السبب يعود الى التشويش الذي كان على خط التلفون الذي ربط القدس بالقاهرة من طريق احدى العواصم الاوروبية ...

وفي الاحتفال الذي اقامه افراد كتلة الليكود على شرف السيد بيغنبمناسبة منحه جائزة نوبل استطاع رئيس الوزراء الرد ولو بتأخر على سؤال الرئيس السادات فقال : نحن الاثنين اعضاء في ناد خاص ... نادي المصابين بمرض القلب ... وصحتنا على ما يرام وهي مثل الاوضاع ...

● بعد حفلة الاستقبال التي اقامها اعضاء كتلة الليكود في الكنيست على شرف رئيسالوزراء بمناسبة منحهجائزة نوبل للسلام شاهد السيد بيغن في اروقة الكنيست الوزير المستقيل يغئال هورويتس ... اقترح عليه نصف قيمة الجائزة مقابل عودته من جديد الى مائدة الحكومة ... السيد هورويتس رفض هذا الاقتراح مدعيا بان ٤١ الف دولار هي عبارة عن مصروف جيبلديه ...، ومن جهة اخرى جرت المساعي في الايام الاخيرة لاقناع السيد هورويتس العدول عن قراره عدم الاشتراك في الحكومة الحالية . وقد جند لهذه المهمة كبار شخصيات الليكود ووعد هورويتس بالبت فيالامر على ضوء ما ستسفر عنه محادثات واشنطن .

● بعد غد الثلاثاء سيتوجه الى الولايات المتحدة السيد سمحا ارليخ وزير المالية للاجتماع بنظيره الامريكي مايكل بلومنتال في اطار المجلس الاقتصادي للدولتين . ولا شك ان السيد ارليخ سيشترك اثناء مكوثه في واشنطن في القسم السياسي من محادثات السلام مع مصر .

وقد اجتمع السيد ارليخ في منتصف الاسبوع الماضي مع رئيس الوزراء الذي اعرب عن عدم رضاه من زيارة وزير المالية في الفترة التي استفحلت فيها اضرابات العمل وطالبه بالسعي من اجل التوصل الى صيغة اتفاق مع الهستدروت بسرعة ... وهكذا تم .

● السياسة تجري في عروق السيد ابا ايبان وزير الخارجية السابق ... فقد انتهز فرصة وجوده في واشنطن وطلب الاجتماع الى كل من السيد موشيه ديان وزير الخارجية والسيد عيزر وايزمان وزير الدفاع واستمع منهما عن سير تقدم محادثات السلام مع مصر ... ولم يكتف السيد ايبان بهذا التقرير بل اجتمع ايضا مع السيد بطرس غالي وزير الدولةالمصري للشؤون الخارجية ... وكان مقررا ان يشارك السيد غالي السيد ايبان في دورة محاضرات سياسية في جامعة برينستون الامريكية هذا الشهر الا ان هذا الامر قد تعذر على الاستاذالمصري بسبب محادثات السلام .

● الدكتور مئير روزن المستشار القانوني لوزارة الخارجية وعضو الوفد الى محادثات السلام في واشنطن اثار دهشة الامريكيين والمصريين بالمامه وثقافته القانونية الواسعة حتى اقترحوا اثناء المحادثات ترشيحهلمنصب قاض في المحكمة الدولية في لاهاي .

● بعد عطلة دامت ثلاثة اشهر استأنفت الكنيست دورتها الشتوية الا ان معظم اعضاء الكنيست تغيبوا عن حضور جلسات الاسبوع المنصرم لانشغالهم في المعركة الانتخابية للسلطات المحلية والبلدية التي ستتم بعد غد الثلاثاء .. ابرزهما معظم النواب يؤازرون الاحزاب والمرشحين يتنافس اثنان منهم ، امنون لين « ليكود » وجاك امير « التجمع » في مدنهما على منصب رئيس البلدية ، الاول في حيفا والثاني في ديمونا .

● قائمة الشخصيات السياسيين كافة الاحزاب الموجودة الان في الخارج تدل على عدم اهتمام الاحزاب بالانتخابات للسلطات المحلية والبلدية. رئيس الوزراء يقوم هذه الايام بزيارة رسمية لكندا ... وزير المالية سيغادر البلاد يوم الانتخابات ... هذاباستثناء الوزراء ديان ووايزمان وموداعيالذين يشتركون في مفاوضات واشنطن ... ومن الوجهة الثانية للحلبة الحزبية نفس الامر ... فالسيدان اسحاق رابين وابا ايبان من التجمع العمالي يزوران الولايات المتحدة ولا تتوقع عودتهما في يوم الانتخابات .

● تحسنت العلاقات الشخصية — الحزبية الفاترة بين اعضاء الحكومة من حزب حيروت والسيد شموئيل تمير وزير العدل . ففي الاسبوع المنصرم اجتمع السيد حاييم لانداو وزير الدولة في مقصف الكنيست بوزير العدل بعد قطيعة استمرت سنوات طوال اي منذ ان اعلن السيد تمير عن انشقاقه عن حزب حيروت وتشكيله قائمته المستقلة السابقة « المركز الحر » . وفي نفس الوقت تحسنت علاقات رئيس الوزراء مع وزير العدل والادلة على ذلك الموافقة السيد بيغن على تبني بعض اقتراحات وارشادات وزير العدل للوفدالاسرائيلي الى محادثات واشنطن ، والاشارة اليها في البيان الصحفي الذي وزعه بعد جلسة الحكومة الاخيرة .

● انضمت الكنيست هذا الاسبوع الى قائمة الفنادق والمطاعم القاهرة التي تديرها شبكة الفنادق الدولية « هيلتون » اذ اخذ الفندق القدس بادارة مقاصف الكنيست على الطراز الرفيع ... واثار السفرجية بملابسهم الحمراء كما اثارت باقات الزهور على الموائد شهية رواد المقاصف من اعضاء كنيست وضيوفهم غير ان الاسعار الباهظة اثارت تذمر اعضاء الكنيست قبل غيرهم رغم تناقصهم المخصصات ..

الانباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول

دافيد اهرون

اصحاب الامتياز

جمعية منشورات اورشليم القدس

التحرير والادارة

شارع اوهيلي يوسف ٣ تل ارزة القدس

تلفون ٢٨٨٨٠١/٦ المراسلات : ص.ب [illegible]

AL-ANBA

Daily Newspaper

Tel 288801 - 6

فيكتور شهرباني : القسم الرياضي العربي بالهستدروت يعد مشروعا لتعزيز النشاط الرياضي بالوسط العربي

الناصرة — لمراسلنا محمدشريف — عقد امس في بيت الهستدروت في الناصرة بدعوةمن قسم الرياضة والشباب في الدائرة العربية للهستدروت فيمنطقة الناصرة اجتماع عام لادارات فرق منظمة هبوعيسل الرياضية في منطقة الناصرة تحدث فيه السادة : انطوان وجاد فولنسكي ، ويروشلمي زكريا ، وفيكتور شهرباني رئيس لجنة اتحاد حكام فرق كرة القدم .

وقد دار الحديث عن مشاكل الفرق العربية في المنطقة ومساعدتها ماديا واهمية تثقيف الشباب بالروح الرياضية الخالصة والنزيهة ، وطالب المجتمعون المجالس المحلية تخصيص الميزانيات اللازمة للفرق الرياضية ، وكذلك مصادقة وزارة الداخلية على هذه الميزانيات . واعلن السيد فيكتور شهرباني ان هدف القسم الرياضي في الدائرة العربية للهستدروت اقامة وانشاء ملاعب كرة القدم ، وملاعب لفروع رياضية اخرى في القرى العربية وان هذا القسم بالاضافة للميزانيات تبلغ ١٥—٢٠ الف ليرة لكل فريق حسب درجته ، فهي تساهم في اعداد المدربين وانشاء الملاعب وغرفالملابس والحكام ، اذ ان هدفها تطوير النشاط الرياضي بفروعه المختلفة مؤكدا بان الدائرة على استعداد للتعاون مع كل سلطة محلية لضمان الحصول على قطعة الارض المناسبة من دائرةاملاك الدولة لاعدادها الملاعب الرياضية . واعلن ان دائرته اعدت مشروعاشاملا لتنمية النشاطات الرياضية في الوسط العربي ستعرضه على الدوائرالمختصة والذي يتلخص بتنظيم فعالياترياضية في المدارس الابتدائية وان تلزم وزارة الداخلية المجالس المحلية تخصيص الميزانيات اللازمة للفروع الرياضية في كل مدينة وقرية .

الطريق الى السلام تمر عبر بئر السبع

بئر السبع — دعا السيد زبولونهامر وزير المعارف والثقافة السيد يوسف تكواع رئيس جامعة بن غوريون في النقب ، أن يتخذ جميع الترتيبات اللازمة لارساء قاعدة لعلاقات جوار بين مصر واسرائيل ، وقال السيد هامر أن دعوته هذه مرتكزة على ما قاله السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراءللرئيس المصريمحمد انور السادات ، من ان الطريق الى السلام تمر عبر مدينة بئر السبع .

وقد ادلى وزير المعارف والثقافة بهذه الاقوال في سياق كلمة القاها في حفل تدشين بناية كلية الاداب والعلوم الاجتماعية في جامعة بن غوريون ، الذي جرى يوم الخميس الماضي .

رئيس بلدية فرانكفورت يزور بيت لحم

بيت لحم — لمراسلنا — قام رئيس بلدية فرانكفورت في المانيا الغربيةوالذي يزور البلاد حاليا بزيارة لمدينة بيت لحم واجتمع برئيس بلديتها السيد الياس فريج وقد بحث في هذا الاجتماع موضوع عقد اتفاقية توأمة بين بيت لحم وفرانكفورت وكذلك امكانية تقديم مساعدات مالية لتطوير واعمار بيت لحم .

★ تتمات ★

رئيس الوزراء

للشعب فمن الواجب الا يثقل عليه اقتصاديا . واكد السيد بيغن ان اسرائيل لا تطلب من الولايات المتحدة هبة بل قرضا لمدة ٢٥ سنة وبفائدة معقولة، وسيتم تسديد هذا المبلغبكامله حتى اخر اغورا ، وسيصرف على اخلاء قوات جيش الدفاع الاسرائيلي من سيناء ونقل المطارات والمستوطنات الى النقب .

وزير خارجية

واضاف السيد فانس ان الالتزام الرسمي الامريكي الذي قدمتهالولايات المتحدة مدرج في رسالة وجهها في حينه السيد هارولد براون وزير الدفاع الامريكي الى حكومة اسرائيل وجاء في تلك الرسالة ان الولايات المتحدة ستقدم لاسرائيل مساعدات من اجل ، اقامة قاعدتين جويتين في النقب .

وتطرق وزير الخارجية الامريكي الى الاردن فقال ان الحكومة الامريكية تجري اتصالات مستمرة مع الاردن بشأن المفاوضات واشار الى ان الاهتمام متزايد بهذه المفاوضات ، وان هناك اعتقادا بانها ستزداد اكثر واكثر

وقالت مصادر مقربة للمفاوضات السلام ان التقدم الاساسي الذي حققته المفاوضات بين بيغن وفانس يتصل بموافقة اسرائيل على تمكين مصر من ممارسة علاقاتهاالدبلوماسية مع الدول العربية بدون تشويش ،مقابل اقامة علاقات دبلوماسية واقتصاديةبين مصر واسرائيل . ولقد كانت هذه النقطة مثار جدل طويل لان هناك عدة اتفاقيات ومعاهدات بين مصر ودول ومؤسسات عربية تنص بصراحة على ان اسرائيل عدو وانه من الواجب ابادتها او عزلها .

وزير الدفاع يعرض

ان مصر واسرائيل والتقا على القاء محطات الانذار المصريةالاسرائيلية .

واعربت الاوساط السياسية في القدس امس عن ارتياحها من سير تقدم محادثات واشنطن واعربت عن املها في ان تنتهي هذه المحادثات قبل العاشر من شهر كانون اول ديسمبر المقبل يوم تقديم جائزة نوبل للسلام للسيدين بيغن والسادات .

وذكرت الاوساط السياسية ان المكان المفضل لابرام معاهدة السلام الاسرائيلية المصرية هو عاصمتا الدولتين .

متصرف لواء القدس يستقبل قنصل ايطاليا

القدس — استقبل السيد رفائيليفي متصرف لواء القدس يوم الجمعة الماضي السيد جوستاف روجيرو قنصل ايطاليا الجديد في القدس للتعارف .

★ تتمات ★

الرئيس السادات

تعزل . وتساءل الرئيس المصري ممن يريدون عزل مصر وعمن والى اين ، واشار الرئيس السادات الى مؤتمر بغداد فقال : ان الجبهة الرافضة لجأت مرة اخرى الىاسلوب الانفعال ودعت الى مؤتمر بغداد ، واضاف متسائلا : الى متى سيكون مصير الامة العربية رهنا بالانفعال ؟ وقال انه سوف لا يجتمع بالوفد الذي ارسله مؤتمر بغداد الى القاهرة ، وان هذا الوفد سوف لا يجتمع بأي مسئول مصري اخر .

واشار الرئيس المصري الى ما قيل عن اقامة صندوق بآلاف الملايين من الدولارات لمساعدة مصر ، فقال ان كل الملايين في العالم لا تستطيع ان تشتري ارادة مصر .

وانتقل الرئيس السادات بعد ذلك الى شرح الانجازات الداخلية في مصر

وكان الرئيس المصري قد استدعى الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية والدكتور اسامة الباز وكيل وزارة الخارجية المصرية من واشنطن للاطلاع منهما على اخر ما توصلت اليه المفاوضات السلمية في واشنطن . ومن المقرر ان يعود الوفد المصري الى واشنطن غدا او بعد غد بعد ان ينجز مهمته في القاهرة .

كلمة الانباء

اسعاد الامة العربية ، وارلفضت والصدع اكبر عمقا والجو اكثر تلبدا ، والموقف اكثر تفككا ، والقضايا العربية لها الله ، والامة العربية تبحث عن سعادتها بين فيالق الرفض وكثبان اللاءات .

ومؤتمر هذا شأنه يبحث عن اسم له وقاعدة تسمية الامور باسمائها تقول بتسميته مؤتمر القحط .

هكذا من الأصل